

الجمهورية التونسية
وزارة التربية



التقرير السنوي للأداء
لمهمة التربية لسنة 2021

جوان 2022

الفهرس

المحور الأول: التقديم العام

- 1- نتائج الأداء لسنة 2021 3
- 2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 6

المحور الثاني: الانجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2021

البرنامج الأول: المرحلة الابتدائية

- 1- نتائج أداء البرنامج 11
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 34

البرنامج الثاني: المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

- 1- نتائج أداء البرنامج 37
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 48

البرنامج التاسع: القيادة والمساندة

- 1- نتائج أداء البرنامج 51
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 61

المحور الأول: التقديم العام

1- نتائج الأداء لسنة 2021

إن التربية والتعليم هما القاطرتان الأساسيتان في بناء المجتمعات، وتطور الحضارات، ورقّي الأفراد و تتولى مهمة التربية، في إطار السياسة العامة للدولة، بلورة الاختيارات الوطنية في مجالات التربية والتعليم المدرسي ووضع المخططات والبرامج المتعلقة بها وتنفيذها وتقييم نتائجها و ذلك في سياق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يؤكد ضرورة "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع". وتبعا لمقتضيات الأمر عدد 2950 لسنة 2002 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 والأمر المنقح له عدد 84 لسنة 2010 المتعلق بضبط مشمولات وزارة التربية.

ولهذا الغرض فهي تضطلع أساسا بالمهام التالية:

- تجسيم الحق في التعلم لكل التونسيين والتونسيات، وذلك طبقا لأحكام الدستور والقانون التوجيهي عدد 80 لسنة 2002 المؤرخ في 23 جويلية 2002 والمتعلق بالتربية والتعليم المدرسي والمنقح بالقانون عدد 9 لسنة 2008 المؤرخ في 11 فيفري 2008 وذلك بدون تمييز على أساس الجنس أو الأصل أو اللون أو الدين مع الأخذ بعين الاعتبار الأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية والمنتيمين للأسر متواضعة الدخل.

- تطوير منظومة التربية وتأهيلها للمساهمة في الرفع من المستوى العلمي والثقافي العام للشعب التونسي، ولتمكين الأفراد من بلوغ أرقى أشكال المعرفة وأعلى مراتب التأهيل، وذلك بما يستجيب لطلبات المجتمع المتجددة وحاجيات تنمية البلاد وبما يؤسس لاقتصاد وطني مبني على المعرفة.

- تجسيم أهداف التنمية المستدامة وخاصة منها الهدف الرابع الذي يؤكد على ضرورة "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، وتسعى مهمة التربية في هذا السياق إلى توفير تعليم ذي جودة وضمان بيئة تعليمية جذابة ومحفزة لفائدة

التلاميذ إناثا وذكورا في المرحلة الابتدائية والثانوية والعمل على النفاذ اليها بما يمكنهم من تطوير مكتسباته العلمية ودعم مهاراتهم الحياتية.

وتتمثل أهم المحاور الاستراتيجية لمهمة التربية في:

1- ضمان مبدأ تكافؤ الفرص: يهدف ذلك إلى توفير فرص متكافئة في التمتع بحق التعليم

للإناث والذكور وبدون تمييز على أساس الجنس أو الانتماء الاجتماعي أو اللون أو الدين وذلك لتكريس العدالة الاجتماعية وتفعيل مقتضيات الدستور فيما يتعلق بالتمييز الايجابي.

2- تحسين جودة التعليم: أصبحت جودة التعليم في المنظومة التربوية رهانا أساسيا لا يقل

أهمية عن تعميم التعليم واجباريته ومجانيته وذلك بغية تحسين مكتسبات التلاميذ المعرفية ودعم مهاراتهم الحياتية وتحسين الخدمات المقدمة لهم من مبيت ونقل وإعاشة وهو ما من شأنه مقاومة التسرب المدرسي.

3- حوكمة التصرف الإداري والمالي: ويتم ذلك بتكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة واعتماد مبادئ

الشفافية والمسؤولية والمسائلة وتحديد الأدوار...

وتمثلت أولويات مهمة التربية لسنة **2021** وخاصة في ظل تداعيات جانحة كوفيد **19** أساسا في:
- ضمان مواصلة السنة الدراسية وإحداث منصات رقمية عن بعد لتقديم دروس دعم لفائدة تلاميذ الأقسام النهائية.

- البحث عن مصادر تمويل أخرى من قبل مانحين أجنب على غرار اليونيسيف.

- إنجاح الامتحانات الوطنية وتوفير الموارد البشرية واللوجستية والمالية مع تهيئة وتوفير مستلزمات النظافة والتعقيم وهو ما استوجب تعبئة موارد مالية إضافية للغرض.

- ضمان العودة المدرسية في موعدها والتي انطلقت فعليا يوم **15** سبتمبر **2021**.

وتتضمن مهمة التربية ثلاثة (03) برامج:

1- برامج عملياتية وهما برنامج التعليم الابتدائي وبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.

2- برنامج القيادة والمساندة.

وإلى جانب ذلك نذكر **26** برنامجا فرعيا على المستوى الجهوي و**04** فاعلين عموميين يساعدون المهمة على تحقيق أهدافها وهم: المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية والمركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات والمركز الوطني البيداغوجي وديوان مساكن أعوان وزارة التربية.

أما إنجازات مهمة التربية لسنة **2021** فتمحورت حول:

- ضمان استكمال السنة الدراسية للتلاميذ وتحسين مكتسباتهم خاصة في الظرف الوبائي والذي اقتضى ملائمة البرامج بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي مع الزمن المدرسي والذي تم تقليصه إلى النصف واعتماد تدريس التلاميذ أفواجا يوما بيوم تجنباً للاكتظاظ وضمنا للتباعد الاجتماعي.

- دعم تطوير البنية التحتية في إطار اتفاقيات قروض مبرمة مع مانحين أجنب:

✓ اتفاقية الشراكة مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لإنجاز مشروع دعم التعليم الابتدائي،

✓ اتفاقية الشراكة مع البنك الإفريقي للتنمية لإنجاز مشروع مساندة تنمية القدرات التقنية والتكنولوجية

✓ اتفاقية الشراكة مع البنك الأوروبي للتنمية لإنجاز مشروع تعصير المؤسسات التربوية

✓ اتفاقية الشراكة مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير لإنجاز مشروع دعم جودة أساسيات التعليم المدرسي.

✓ مواصلة دعم برنامج جيل جديد من الباعثين في إطار دفع التنمية بالجهات وذلك من خلال تخصيص جزء من مشاريع الهياكل العمومية لإسنادها إلى الراغبين في إحداث مشاريع صغرى في المجالات التي تحددها الهياكل ذات العلاقة.

وقد تم إعلان انطلاق هذا البرنامج بين وزارة التربية ووزارة التشغيل والتكوين المهني سنة 2019 من خلال فتح باب الترشح للانتفاع ببرنامج "جيل جديد من الباعثين" لاختيار باعثي مؤسسات صغرى في مجال التعهد والصيانة العادية للمؤسسات التربوية (70 مؤسسة صغرى) ومجال تعهد وصيانة التجهيزات الإعلامية والشبكات (26 مؤسسة صغرى).

وتتولى وزارة التشغيل والتكوين المهني تخصيص خط تمويل لإسناد قروض ميسرة تشمل كامل تكاليف المشروع عن طريق موارد الصندوق الوطني للتشغيل يعهد بالتصرف فيه للبنك التونسي للتضامن، في حين تتولى وزارة التربية إبرام صفقات إدارية بالتفاوض المباشر لمدة ثلاث سنوات مع المؤسسات المحدثة في حدود 200 ألف دينار كحد أقصى سنويا.

ويندرج برنامج جيل جديد من الباعثين في إطار تنفيذ سياسات وبرامج الهياكل العمومية ودفع التنمية بالجهات وذلك من خلال تخصيص جزء من مشاريع الهياكل العمومية لإسنادها إلى الراغبين في إحداث مشاريع صغرى في المجالات التي تحددها الهياكل ذات العلاقة.

- تطوير الموارد البشرية عبر آلية التكوين ودعم الاعتمادات المخصصة لذلك واللجوء إلى التكوين عن بعد.

- إعداد منصات رقمية موجهة للتلاميذ تتعلق بالتسجيل ومتابعة المواظبة عن بعد على غرار فضاء "مدرستي" على موقع الوزارة وموقع المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية الذي يتضمن مكتبة افتراضية لجميع لمستويات التعليم إلى جانب فضاءات موجهة للتلميذ والولي والإطار التربوي. وتقديم دروس تلفزيونية لدعم تعلمات التلاميذ على القناة التربوية.

- استكمال وثيقة مشروع الجهة الذي يكرس الحوار العمودي بين المستوي المركزي والمستوى الجهوي لتحديد الأولويات والتوجهات طبقا لخصوصية الجهة.

- انطلاق التجربة النموذجية لمدرسة الفرصة الثانية بباب الخضراء في إطار مقاومة التسرب المدرسي والتي تتولى مهام الاستقبال والتوجيه والتأهيل والمرافقة والإحاطة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 سنة والذين انقطعوا على الدراسة.

2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021

بلغت الاعتمادات المرسمة بقانون المالية التكميلي لسنة 2021 مبلغا قدره 7071956 أ.د. تعهدا و6781643 أ.د. دفعا. وقد تم تجميد اعتمادات تعهد واعتمادات دفع بقيمة 57974 أ.د. وبلغت جملة الإنجازات 6758655 أ.د. تعهدا و6715571 أ.د. دفعا، أي بنسبة إنجاز بلغت على التوالي 95.75 % تعهدا و99.88 % دفعا. ويتوزع تنفيذ الميزانية مقارنة بالتقديرات كالاتي:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: أ د)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)		ق. م التكميلي (1)		
99,94%	3893	5995562	5999455	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
99,94%	3893	5995562	5999455	اعتمادات الدفع	
100%	2	340812	340814	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
100%	2	340812	340814	اعتمادات الدفع	
99,42%	660	113703	114363	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
99,42%	660	113703	114363	اعتمادات الدفع	
49,99%	308746	308578	617324	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
98,68%	3543	265494	269038	اعتمادات الدفع	
	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
	0	0	0	اعتمادات الدفع	
95,57%	313300	6758655	7071956	اعتمادات التعهد	المجموع
99,88%	8098	6715571	6723669	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

وقد بادرت وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار بتجميد مبلغ قدره 57974 أ د مرسمة بميزانية ديوان الخدمات المدرسية عملا بمقتضيات الفصل 37 من القانون الأساسي للميزانية الذي ينص على أنه " تنقل فواضل الموارد المسجلة عند انتهاء السنة إلى ميزانية المؤسسة للسنة

المالية الموالية. وتستعمل حسب نفس الإجراءات المتعلقة بتوزيع ميزانية المؤسسة. ويمكن بمقتضى قانون المالية، في صورة تسجيل فواضل للموارد لدى المؤسسة لمدة ثلاث

سنوات متتالية لم يتم استعمالها، تحويل هذه الفواضل كليا أو جزئيا إلى موارد ميزانية الدولة بعد أخذ رأي رئيس المهمة المعني".

ويرجع عدم صرف هذه المبالغ لتوقف خدمات المطاعم المدرسية نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد19 تبعا لاعتماد طريقة التدريس بالأفواج و نظام العمل يوما بيوم.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (ق. م التكميلي) (1)	البرامج
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)			
93,15	178562	2426400	2604962	البرنامج عدد 1 اعتمادات التعهد اعتمادات الدفع
99,80	4643	2403326	2407969	
97,22	103796	3636228	3740024	البرنامج عدد 2 اعتمادات التعهد اعتمادات الدفع
99,96	1449	3619723	3621172	
95,74	30943	696027	726970	البرنامج عدد 9 اعتمادات التعهد اعتمادات الدفع
99,71	2006	692522	694528	
95,57	313300	6758655	7071956	المجموع العام اعتمادات التعهد اعتمادات الدفع
99,88	8098	6715571	6723669	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

بلغت الاعتمادات المستهلكة حسب البرامج دفعا 6 571 715 أذ أي بنسبة **99.88** % وتم التخفيض في ميزانيتي برنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي على التوالي بمبلغ 22 664 أذ و20 613 أذ نظرا لتعطل مشاريع البنية التحتية وتراجع نفقات الخدمات المدرسية (إعاشة نقل...) تبعا للحجر الصحي الشامل واتباع نظام الأفواج في التدريس خلال السنة الدراسية **2021/2020**.

البرنامج ع-1-د: المرحلة الابتدائية

(قراروزير التربية المؤرخ في 12
مارس 2021)

رئيس البرنامج :
السيد بوزيد نصيري

1- نتائج أداء البرنامج:

ينفذ برنامج المرحلة الابتدائية السياسة العمومية للدولة و يسير المرفق العمومي التربوي في مرحلته الابتدائية، تتمثل الأهداف الاستراتيجية للبرنامج في تحقيق جودة المنظومة التربوية وتعزيز مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص لذلك فإن شعار عمل البرنامج هو ضمان مدرسة منصفة تقدم تعليماً جيداً لجميع التلاميذ تماشياً مع التوجهات الدولية المضمنة أساساً في أهداف الألفية وخاصة الهدف الرابع منها المتعلق بضمان التعليم الجيد، المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

وحرصاً على مزيد تطوير المرحلة الابتدائية التي تعتبر أساس التكوين المعرفي والتعليمي للتلميذ وإعداده للمستقبل أعدت وزارة التربية في مطلع سنة 2021 دراسة تشخيصية تحليلية معمقة لواقع المنظومة التربوية في تونس وذلك في إطار برنامج الشراكة العالمية من أجل التعليم PME شاركت فيها مختلف الأطراف المعنية بالشأن التربوي. وتركزت حول توصيف الواقع كما هو وتحليل الأسباب والنتائج، وبيان نقاط القوة والضعف وطرح المخاطر والفرص المتاحة التي يمكن الاستفادة منها، حتى يتم التوصل إلى إرساء رؤية واحدة موحدة لواقع القطاع. وقد مكنت هذه الدراسة من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ورسم التوجهات الاستراتيجية للمرحلة المقبلة

ومن أبرز نقاط الضعف المسجلة في مستوى المرحلة الابتدائية:

- في مستوى البنية التحتية:

- ضعف البنية التحتية بأغلب المؤسسات التربوية
- تقادم أغلب المؤسسات التربوية التي يعود تاريخ إحداثها إلى ما قبل سنة 2000 وبالتالي اهترؤها وتصدعها،
- ضعف عمليات الصيانة والتعهد خاصة للوحدات الصحية وقاعات التدريس،
- صعوبة انجاز عمليات التوسعة بعدد من المؤسسات التربوية وخاصة التي توجد في الأحياء الشعبية،
- افتقار عدد من المؤسسات التربوية إلى الماء الصالح للشرب،
- نقص العملة،
- تعرض المؤسسات التربوية إلى السرقة والتخريب بسبب غياب أعوان الحراسة الليلية،
- ضعف الاعتماد المالية المرصودة لتحسين البنية التحتية.

- في مستوى الموارد البشرية:

- الاعتماد في سدّ الشغورات على آلية التشغيل الهش والمتمثلة في العرضيين غير المتحصّلين على التكوين البيداغوجي اللازم،
- التوزيع غير العادل وغير المتوازن بين الجهات،
- ضعف قدرة خريجي التعليم العالي من حيث التكوين البيداغوجي الأساسي،

- غياب مؤسسات جامعية مختصة (دور المعلمين العليا) للتكوين في مهن التربية،
- شروط الترقيات بالملفات أثرت سلبا على الأداء البيداغوجي،
- تداخل بعض المهام خلال العمل الميداني مع بعض الاسلاك الأخرى،
- ضعف التكوين خاصة بالنسبة للمنتدبين الجدد من المتعاقدين،
- نقص في عدد العملة بالمؤسسات التربوية وخاصة عملة الحراسة الليلية وعملة الاختصاص.

-في مستوى منظومة التكوين:

- تكوين أساسي غير كاف في غياب مؤسسات تكوينية تؤمن تكويننا متعدد الابعاد (ايثيقي، علمي، معرفي، بيداغوجي) وانتداب غير مدروس (عشوائي)،
- غياب شبكة معايير ومرجع مؤشرات وبحوث ميدانية واولويات تربوية واضحة ومحددة لبناء خطة تكوين،
- عدم تنافذ بين المخرجات الاكاديمية للجامعة والمتطلبات المهنية للتدريس،
- ضعف التكوين المهني يؤدي الى ضياع وقت على حساب التلميذ،
- عدم استناد التكوين الى رؤية منظومية تشمل كل الفاعلين التربويين،
- غياب آليات قياس الأثر لبرامج التكوين وضعف متابعة التكوين في الجهات،
- انعدام التناسق بين مسارات التكوين واحتياجات الفئة المستهدف،
- ضعف الموارد المالية المخصصة للتكوين،
- عدم تغطية التكوين المستمر لكافة المتدخلين التربويين.

في المستوى البيداغوجي:

- عدم مواكبة البرامج للواقع (بالنسبة لكل المراحل) وغياب التناسق بين المراحل التعليمية وبين المستويات وكذلك في نفس المادة،
- ضخامة الكتب و ثقلها مما يحد من جاذبيتها
- عدم تطابق بين الوسائل الرقمية والتعليمية والممارسات البيداغوجية،
- المقاربات المعتمدة لم تمكن جلّ التلاميذ من اكتساب التعلّات والمهارات الأساسية خاصة في مجال اللغات والعلوم،
- عدم وجود سياسة واضحة للحياة المدرسية وعدم توفير التمويل اللازم والفضاءات والموارد البشرية لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية بالمؤسسات التربوية،
- التركيز على التعلّات وعدم إيلاء الأهمية اللازمة للحياة المدرسية و هو ما يمثل عاملا من عوامل التسرب المدرسي،
- غياب مكاتب الإصغاء والاحاطة الاجتماعية والنفسية ومرافقة التلميذ خاصة من ذوي الإعاقة والصعوبات،
- هيمنة دروس التدارك على أوقات فراغ التلميذ مما يعيق انخراطه في الحياة المدرسية إضافة إلى عدم وجود فضاءات حاضنة للتلاميذ خارج أوقات الدراسة (قاعات متعددة الاختصاصات / قاعات مراجعة / مكاتب ...)،
- عدم ملائمة الزمن المدرسي للزمن الاجتماعي،
- عدم وجود محطات تقييمية وطنية اجبارية في نهاية كل مرحلة.

- عدم وجود محطة تقييمية في نصف كل مرحلة تعليمية (sous cycle)،
- محدودية الدراسات التحليلية لنتائج التقييم وعدم استثمار المنجز منها.

في مستوى تكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة:

- وجود رفض للتغيير في ظل البيروقراطية المفرطة وغياب ثقافة الحوكمة
- ضعف المراقبة والتقييم
- أهمية تحيين المنظومة القانونية تماشيا مع متطلبات المرحلة،
- صعوبة اتخاذ القرارات على المستوى الجهوي والمحلي مما أدى الى تكريس المركزية عوضا عن دعم اللامركزية وهو أحد المبادئ الدستورية،
- ضعف حوكمة التصرف في الاعتمادات المرصودة،
- تداخل الوظائف والمهام على المستوى الجهوي،
- ضعف الكفاءة في التسيير لدى بعض المسيرين مما يستوجب العمل على تطوير قدراتهم عبر تنظيم دورات تكوينية إضافية،
- ضعف دور مجلس المؤسسة،
- ضعف ثقافة التقييم،
- غياب وجود مرجعية وطنية للجودة.

التوجهات الاستراتيجية للبرنامج:

- ✓ ضمان جودة المنظومة التربوية من خلال تحسين مكتسبات التلاميذ.
- ✓ اقرار اجبارية ومجانية السنة التحضيرية وتوحيد مناهجها بالتنسيق مع مختلف المتدخلين من جهة وتدعيم المراقبة البيداغوجية والادارية.
- ✓ اعطاء مكانة هامة للغات ووضع مشروع متكامل يقوم على التبكير في تدريس اللغات انطلاقا من السنة الثانية من المرحلة الابتدائية بالنسبة للفرنسية وانطلاقا من السنة الرابعة بالنسبة للانجليزية.
- ✓ تطوير المناهج والبرامج: من خلال اعتماد مرجعية وطنية للمناهج واعداد الكتب المدرسية وفق هذه المقاربة.
- ✓ مراجعة تقييم مكتسبات التلاميذ في اتجاه ارساء منظومة تقييم متطورة بمواصفات عالية الجودة تضمن تجويد المكتسبات
- ✓ اعطاء أهمية كبرى للوظيفة التربوية للمدرسة ودفع الحياة المدرسية مع جميع المتدخلين وتركيز هياكل التشاور (مجلس المؤسسة) والمرافقة (خلية مرافقة التلميذ) لدفع العمل

الاجتماعي بالوسط المدرسي خاصة مع تنامي السلوكيات والانحرافات داخل المؤسسة التربوية اليوم.

✓ تطوير خدمات الاسناد خاصة مع مراجعة الخارطة المدرسية وما يقتضيه من توفير خدمات الاسناد الضرورية للتلاميذ.

✓ ويساهم ديوان الخدمات المدرسية كوحدة عملياتية بصفة جوهرية في تطوير مناخ التعلم وضمان تعليم منصف للجميع بمختلف الجهات خاصة منها المناطق النائية ولمختلف الشرائح الاجتماعية وخاصة التلاميذ المنتمين لعائلات محدودة الدخل وذلك بدعم هذه الخدمات من تأمين تقديم خدمات الأكل والإقامة بالمبنيات المدرسية وفقا لمعايير الجودة لجعل المؤسسات التربوية بيئة جاذبة في إطار سياسة عامة تهدف إلى مقاومة التسرب المدرسي وذلك بـ:

✓ المساهمة في إعداد وتنفيذ برامج التكوين المستمر وتطوير الكفاءات الموجهة للعاملين بالمبنيات والمطاعم المدرسية،

✓ إيلاء التلاميذ المقيمين بالمبنيات المدرسية الإحاطة النفسية والاجتماعية اللازمة،

✓ دراسة ملفات المنح المدرسية وإسنادها لمستحقها وفقا للمعايير التي يقع ضبطها بمقتضى مقرر من وزير التربية،

✓ التنسيق مع الهياكل المختصة لضمان احترام شروط حفظ الصحة في المبنيات والمطاعم المدرسية

✓ العمل بالتنسيق مع الهياكل المختصة على تطوير النقل المدرسي وجعله مواكبا لمقتضيات ومعايير الجودة،

✓ وضع خطة عمل تضمن تعميم الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية على جميع المؤسسات التربوية بمختلف المراحل التعليمية وذلك بالتنسيق مع الهياكل الإدارية المركزية والجهوية بمختلف القطاعات المعنية بالملف،

كما يساهم الفاعلون العموميون وأهمهم المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية والمركز الوطني البيداغوجي بصفة هامة في تحقيق أهداف البرنامج أهمها تحسين مكتسبات التلاميذ وتكريس مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص وذلك بـ:

بالنسبة للمركز الوطني للتكنولوجيات في التربية:

✓ تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم.

- ✓ تجويد المنظومة التربوية وتحسين مكتسبات التلميذ وتكريس ثقافة التعليم عن بعد.
- ✓ تطوير الممارسات التعليمية والتعلمية لتحقيق تكافؤ الفرص والاندماج في الاقتصاد الرقمي.
- ✓ إقدار المدرسين وإطار الإشراف البيداغوجي على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال عبر تكوينهم ومرافقتهم.
- ✓ تثمين المشاريع والمبادرات والاستفادة منها لتعميم التعلم الرقمي.
- ✓ تطوير المحتويات والمنصات الرقمية الداعمة للبيداغوجيا النشيطة ووضعها على ذمة المتعلمين والمدرسين
- بالنسبة للمركز الوطني البيداغوجي:
- ✓ تنشيط إنتاج ونشر أدوات التعليم المرخص في استعمالها من طرف سلطة الإشراف والسهر على تطوير وتنويع المنتوجات وتوفيرها لدى جميع منتسبي المنظومة التربوية مع اعتبار جودة الصنع والتمن المناسب.
- ✓ العمل على إضفاء الطابع البيداغوجي على المركز.
- ✓ إنتاج وتوفير الكتاب والكراس المدرسي وفقا لمعايير الجودة وبالسعر المناسب في إطار المرجعية الوطنية المعتمدة في تطوير المناهج وإنتاج الكتب المدرسية.
- ✓ تطوير إنتاج وتوظيف المحتويات التربوية الرقمية لاستغلالها في الوظيفة التعليمية.
- ✓ تدعيم دور المركز في توريد المعدات والأدوات التعليمية والتي لا تصنع بالبلاد التونسية لجميع الوزارات والمؤسسات العمومية .
- ✓ طباعة الكتب المدرسية وكتب البراي لفائدة فاقد البصر وإنتاجات الدعم ومختلف الوسائل التعليمية.

مكونات البرنامج:

يشمل البرنامج مرحلة التعليم ما قبل الدراسة ومرحلة التعليم الابتدائي

✓ التعليم ما قبل المدرسي:

من منطلق الوعي بأهمية التربية ما قبل المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل والارتقاء بتنشئته الاجتماعية وتأهيله للتعليم المدرسي، أقر القانون التوجيهي للتربية والتعليم

المدرسي بفصله الثامن عشر أن السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي. كما نص الفصل السابع عشر من نفس القانون على أن تعمل الدولة على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة من عمرهم وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص.

✓ المرحلة الابتدائية:

يدوم التعليم الابتدائي ست سنوات ويهدف إلى:

- ✓ تمكين المتعلم من أدوات اكتساب المعرفة ومن الآليات الأساسية في التواصل الشفوي والانتاج الكتابي والقراءة والحساب،
- ✓ تكوين المتعلم تكويناً أولياً يرمي إلى إبراز إمكانياته والكشف عن مواهبه مما يضمن التعلم اللاحق،
- ✓ تنمية الحس المدني لدى الناشئة وتربيتهم على قيم المواطنة،
- ✓ تنشئة التلاميذ على احترام القيم الجماعية وقواعد العيش معاً،
- ✓ تربية الناشئة على الاجتهاد وعلى حب العمل والوعي بقيمته الأخلاقية،
- ✓ إكساب المتعلمين القدرة على استثمار المعارف والمهارات المكتسبة للتكيف مع المتغيرات ولتدبر البدائل والخيارات في حل المسائل

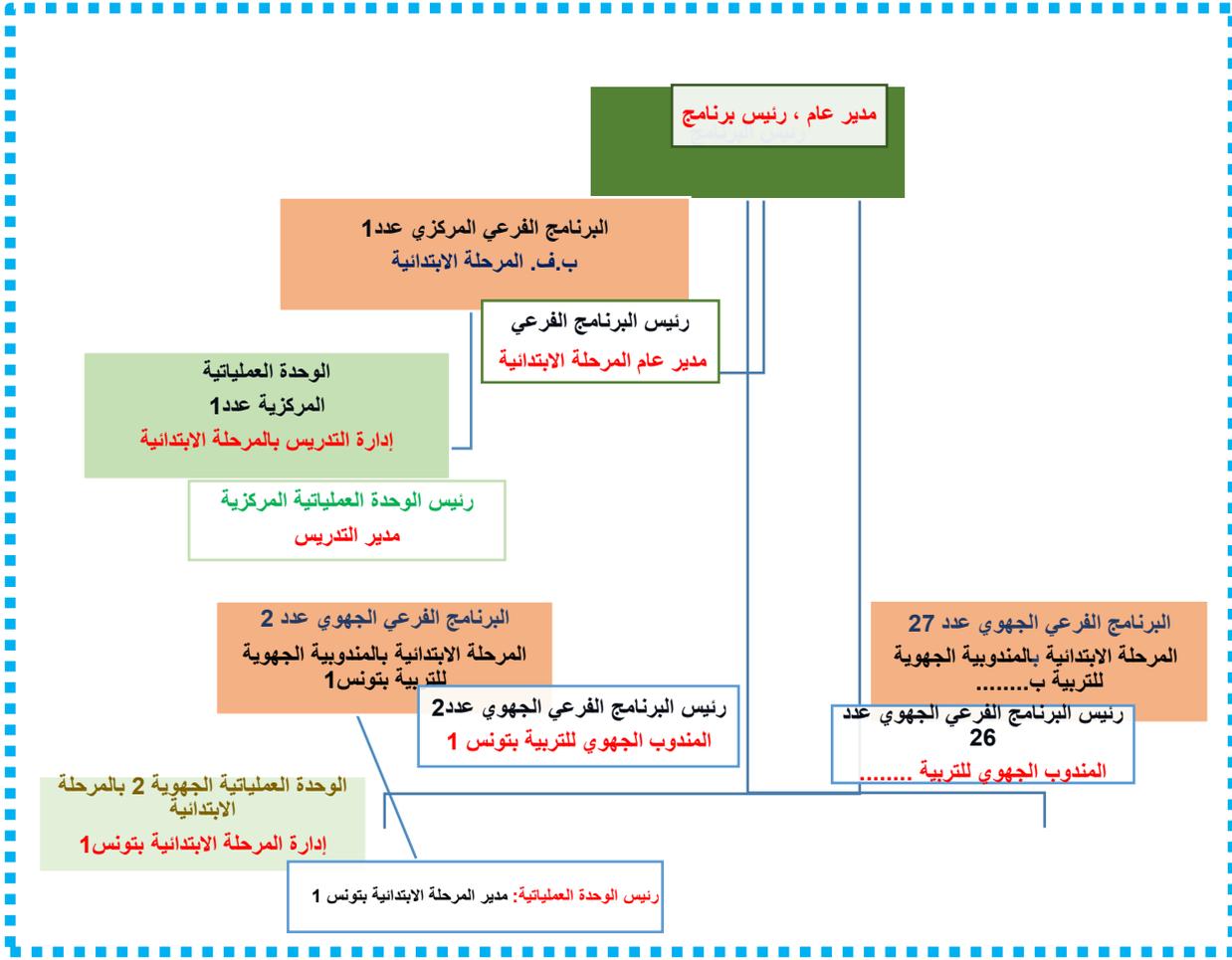
واعتباراً للتنظيم الهيكلي لوزارة التربية الصادر في 21 ديسمبر 2009 والنصوص المتممة والمكملة له والتنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية الصادر في 6 سبتمبر 2010، تشمل خارطة برنامج المرحلة الابتدائية هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي.

وتتمثل مهمة برنامج المرحلة الابتدائية في إطار التنزيل العملي فيما يلي:

مهمة برنامج المرحلة الابتدائية في إطار التنزيل العمليّاتي: البرامج ، البرامج الفرعية و الوحدات
العملية

البرنامج	رمز البرنامج	رمز البرنامج الفرعي	البرامج الفرعية	رمز الوحدة العملية	الوحدات العملية
المرحلة الابتدائية	1		المرحلة الابتدائية بالإدارة المركزية	1	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالإدارة المركزية
	1		المرحلة الابتدائية بتونس 1	2	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتونس 1
	1		المرحلة الابتدائية بتونس 2	3	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتونس 2
	1		المرحلة الابتدائية بين عروس	4	المرحلة الابتدائية بين عروس
	1		المرحلة الابتدائية بمنوبة	5	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بمنوبة
	1		المرحلة الابتدائية بأريانة	6	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بأريانة
	1		المرحلة الابتدائية ببنزرت	7	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية ببنزرت
	1		المرحلة الابتدائية بباجة	8	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بباجة
	1		المرحلة الابتدائية بجندوبة	9	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بجندوبة
	1		المرحلة الابتدائية بنابل	a	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بنابل
	1		المرحلة الابتدائية بزغوان	b	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بزغوان
	1		المرحلة الابتدائية بسليانة	c	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسليانة
	1		المرحلة الابتدائية بالكاف	d	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالكاف
	1		المرحلة الابتدائية بالقصرين	e	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالقصرين
	1		المرحلة الابتدائية بالقبروان	f	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالقبروان
	1		المرحلة الابتدائية بسوسة	g	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسوسة
	1		المرحلة الابتدائية بالمنستير	h	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالمنستير
	1		المرحلة الابتدائية بالمهدية	i	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بالمهدية
	1		المرحلة الابتدائية بصفاقس 1	j	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بصفاقس 1
	1		المرحلة الابتدائية بصفاقس 2	k	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بصفاقس 2
1		المرحلة الابتدائية بسيدي بوزيد	l	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بسيدي بوزيد	
1		المرحلة الابتدائية بقفصة	m	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقفصة	
1		المرحلة الابتدائية بتوزر	n	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتوزر	
1		المرحلة الابتدائية بقبلي	o	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقبلي	
1		المرحلة الابتدائية بقابس	p	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بقابس	
1		المرحلة الابتدائية بمدنين	q	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بمدنين	
1		المرحلة الابتدائية بتطاوين	r	إدارة التدريس بالمرحلة الابتدائية بتطاوين	

هيكل البرنامج عدد1: المرحلة الابتدائية



تم اعتبار المرحلة الابتدائية في مستوى المندوبية الجهوية للتربية بمثابة التفرع الأول للبرنامج، وينسقه مدير التعليم الابتدائي تحت إشراف المندوب الجهوي، أي أن البرنامج يتفرع إلى 26 برنامجا فرعيا وهو العدد الذي يوافق عدد المندوبيات الجهوية للتربية.

تطور المعطيات الأساسية للمرحلة الابتدائية خلال السنوات الأخيرة (2017/2016 - 2021/2020)

السنة	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	2021/2020
عدد المدارس	4568	4576	4583	4583	4582
عدد التلاميذ	1100790	1122693	1149245	1171569	1202667
عدد الفصول	47470	47941	48008	48743	49010

68871	65981	63228	63642	64000	عدد المدرسين
-------	-------	-------	-------	-------	--------------

2- أهداف برنامج المرحلة الابتدائية

1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

✓ اهداف برنامج المرحلة الابتدائية:

(1) الهدف الأول 1.1: تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في الالتحاق بالتربية قبل المدرسية

وبالتعليم الابتدائي لكل الأطفال ذكورا وإناثا مع ضمان الجودة:

يعنى هذا الهدف بتحقيق المساواة بين مختلف الأطفال في الالتحاق بمرحلة قبل مدرسية وبالمرحلة الابتدائية في كل جهات البلاد، لكلا الجنسين (إناثا وذكورا)

أ - السنة التحضيرية

تمثل السنة التحضيرية رافدا أساسيا في تكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع وسبيلا من سبل تعزيز الإنصاف، حيث أن هذا التوجه في التعليم يلعب دورا فاعلا في ضمان أوفر حظوظ التوفيق الدراسي وتجويد مكتسبات التلاميذ وحسن اندماجهم اجتماعيا وتربويا.

وقد أقرّ القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لسنة 2002 ضمن فصله الثامن عشر بأنّ " السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي " كما نصّ في فصله السابع عشر على أنّ الدولة "تعمل على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص.

وقد تركزت الجهود على تعميم السنة التحضيرية في القطاع العمومي وخاصة في المناطق الريفية والأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية المرتفعة. وشهدت المعطيات العامة للسنة التحضيرية طيلة السنوات الأخيرة تطورا في مختلف مكونات هذه المرحلة التعليمية، حيث بلغت نسبة التغطية بالأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية العمومية 52.7% سنة 2021/2020 مقابل 45.8% سنة 2016/2015،

وبلغت نسبة التلاميذ الجدد المرسمين بالسنة الأولى والتمتعين بسنة تحضيرية سنة 2021:

89.00%، هذا وقد تم إدراج محور تكويني بالمخطط السنوي للتكوين لسنة 2021 لفائدة منسوبي الأقسام التحضيرية.

وتبقى هذه النسب المسجلة في حاجة إلى مزيد الجهد من قبل مختلف الأطراف لتحسينها أكثر فأكثر مستقبلا.

مؤشر 1-1-1: نسبة التلاميذ الجدد المسجلين بالسنة الأولى والتمتعين بسنة تحضيرية:

تقديرات	تقديرات	الإنجازات/ التقديرات	انجازات	تقديرات	انجازات	انجازات	وحدة المؤشر	الهدف 1: تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في الالتحاق بالتربية قبل المدرسية وبالتعليم الابتدائي لكل الأطفال ذكورا وإناثا مع ضمان الجودة
2023	2022		2021	2021	2020	2019		
90.2	89.7	100	89.00	89.00	88.5	88	%	المؤشر 1.1.1: نسبة التلاميذ الجدد المسجلين بالسنة الأولى والتمتعين بسنة تحضيرية

رغم أهميته وانجاز نسبة 100 % من التقديرات، فإن عدم اجبارية السنة التحضيرية قد يمثل عائقا لتعميم السنة التحضيرية على جميع التلاميذ إناثا وذكورا.

ويبرز الجدول التالي توزيع التلاميذ حسب الجنس الذين تابعوا السنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية العمومية حيث بلغت نسبة الفتيات 48.8% خلال السنة الدراسية 2021-2020:

تطور نسبة الأطفال، حسب الجنس، الذين تابعوا السنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية العمومية:

2021/2020	2020/2019	2019/2018	2018/2017	السنة الدراسية
				النوع الاجتماعي
57127	59544	58597	58156	جملة الأطفال المرسمين
27884	29356	28547	28562	عدد الفتيات
48.8	49.3	48.7	49.1	نسبة الفتيات

وقد تم إيلاء الأهمية اللازمة لتطوير نسبة انجاز هذا المؤشر:

• على مستوى البنية التحتية:

شهدت نسبة تغطية المدارس الابتدائية بالسنة التحضيرية تطورا حيث بلغت 52.7 % سنة 2021/2020 مقابل 45.8 % سنة 2016/2015 إلا أن هذه النسبة تظل متواضعة نظرا إلى محدودية الاعتمادات المرصودة في الغرض.

• على مستوى تطوير الكفاءات البشرية:

تمت برمجة دورات تكوينية لفائدة عدد منشطي السنة التحضيرية خلال سنة 2021 لكنها لم تتجاوز 25.58 % وهو ما سيتم العمل على تداركه عند اعداد البرنامج الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات لسنة 2022 تكريسا للتوجه القائم على مزيد دعم السنوات التحضيرية باعتبارها محطة جوهرية لضمان نجاح التلميذ في مساره التعليمي.

مؤشر 1-1-2: نسبة التلاميذ المعوقين المدمجين بالمدارس الابتدائية:

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المعوقين الدارسين بالمرحلة الابتدائية من اجمالي تلاميذ المرحلة الابتدائية

تقديرات	تقديرات	انجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	انجازات	وحدة القياس	الهدف 1: تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في الالتحاق بالتربية قبل المدرسية وبالتعليم الابتدائي لكل الأطفال ذكورا وإناثا مع ضمان الجودة
2023	2022	(1)/(2)	2021	2021	2020	2019		
0.37	0.37	100	0.37	0.37	0.37	0.38	%	المؤشر 2.1.1: نسبة التلاميذ المعوقين المدمجين بالمدارس الابتدائية

ويولي البرنامج أهمية بالغة للدمج المدرسي في إطار تكريس مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص لفائدة التلاميذ ذوي الإعاقة إناثا وذكورا والعمل على تحسين جودة التعليم وتوفير الظروف الملائمة لكل التلاميذ لمواصلة الدراسة دون انقطاع إلى غاية إنهاء المرحلة.

وانطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص والإنصاف المتعلمين وبين الجهات وبين المدارس، عملت المجموعة الوطنية على ضمان حق التعليم لكل الأطفال ولاسيما ذوي الإعاقة عن طريق إرساء

برنامج لإدماجهم بالمؤسسات التربوية حيث أحدثت وزارة الشؤون الاجتماعية بالشراكة مع وزارة التربية ووزارة الصحة والجمعيات ذات العلاقة "خطة وطنية للإدماج المدرسي والتربوي للأطفال ذوي الإعاقة" استندت إلى مرجعيات وطنية وأخرى دولية أهمها مكونات خطة التربية للجميع (داكار 2000) وتوصيات المؤتمر الإقليمي العربية (بيروت 2001) حول إدماج ذوي الاحتياجات الخصوصية في التعليم النظامي إضافة إلى القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي عدد 80 بتاريخ لسنة 2002 والذي ينص في فصله الرابع على أن "تضمن الدولة حق التعليم مجانا بالمؤسسات التربوية العمومية لكل من هم في سن الدراسة و توفر لجميع التلاميذ فرصا متكافئة للتمتع بهذا الحق... وتسهر على توظيف الظروف الملائمة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخصوصية للتمتع بحق التعلم..." وتدعم هذا بصدور القانون التوجيهي للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتهم في 15 أوت 2005.

وقد وضعت وزارة التربية استراتيجية تشاركية تركز على العناية بالتلاميذ ذوي الإعاقة وتأمين حقهم في التعليم ومراعاة خصوصياتهم واحتياجاتهم وذلك من خلال الحرص على جعل جميع المدارس دامجة حتى تتمكن من تمكين جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية للدراسة.

ويتجلى هذا الاهتمام في الإجراءات التالية:

- الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الأطفال المعاقين في الإحداثيات الجديدة للمؤسسات التربوية وذلك من خلال بناء الممرات الخاصة بهم وكذلك بناء المجموعات الصحية التي تتلاءم مع حالتهم الصحية،
- الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الأطفال المعاقين عند تحديد أهرامات التلاميذ حيث أنّ وجود طفل ذوو إعاقة في فصل يستدعي تخفيض العدد الجملي للتلاميذ بذلك الفصل بخمس تلاميذ وذلك حتى يتسنى للمدرّس التوفيق بين جميع أنساق التعلم،
- توفير الإحاطة النفسية بالتلاميذ عامة وذوي الاحتياجات الخصوصية وتعزيز فريق الأخصائيين النفسيين بانتداباتهم إضافية.

وقد مكن هذا التوجه من تحقيق نتائج إيجابية بالنظر إلى:

- ارتفاع عدد المستفيدين من برنامج الإدماج المدرسي في مسار التّعليم العادي استنادا إلى مقياس صنف الإعاقة ودراسة ملفّات الأطفال المترشّحين للتّرسيم واتّخاذ القرار (التّوجيه إلى مدارس دامجة / التّوجيه إلى مدارس عاديّة غير دامجة / التّوجيه إلى مراكز مختصّة).
- تكوين كل المتدخلين في البرنامج (متفقون، مديرو المدارس الدّامجة، المدرسون، المساعدون البيداغوجيين...).
- إعداد وحدات تكوينيّة في الغرض.
- تهيئة المدارس الدامجة وتجهيزها.
- تأمين المرافقة البيداغوجيّة (إحداث لجنة محليّة، تأمين الدّعم البيداغوجي الإفرادي بعد الدّروس العاديّة تأمين الدّعم البيداغوجي والتّربوي خارج المدرسة (الجمعيّات ذات الصّلة)، وتشريك الأولياء في تنفيذ المشروع التّربوي الإفرادي.
- فتح الأقسام التّحضيريّة أمام الأطفال ذوي الإعاقة
- ضبط استراتيجية وطنيّة للاتصال والإعلام في مجال الإدماج المدرسي.
- المتابعة الميدانية للبرنامج.
- مواءمة اختبارات آخر السنة مع احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية والتنسيق مع الأخصائيين النفسانيين في صيغ إعداد الاختبارات الخاصة بهذه الفئة من التلاميذ حالة بحالة تحت إشراف المتفقين.
- احترام نسق تعلم هذه الفئة من التلاميذ وتمكينهم من الوقت الضروري لإنجاز الأعمال الموكلة إليهم داخل الفصل، حسب ما تقتضيه ظروف العمل، وذلك بالتنسيق مع السّادة المتفقين والأخصائي النفساني المدرسي.
- وتكريسا لهذا التوجه تم اصدار منشور مشترك بين وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية عدد 46 بتاريخ 30 سبتمبر 2021 ينص على ضرورة أن يتواصل عمل وزارة التربية على تجويد الدمج المدرسي لكل الفئات المعنية والسعي إلى تطوير مختلف آلياته بما يكسبها النجاحة المؤمّلة وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات الضامنة لإيفاء الدولة بالتزاماتها تجاه هذه الفئة وفقا لمقاربة حقوقية دامجة تقوم على تفعيل مبدأي الانصاف وتكافؤ الفرص وهي كالاتي:

✓ تطوير النصوص الترتيبية المنظمة للأمر،

- ✓ تطوير وسائل التعليم والتعلم والتقييم،
- ✓ انتداب المختصين في المجال،
- ✓ تأمين تكوين خصوصي لكافة المتدخلين،
- ✓ احداث خطة منسق جهوي للدمج المدرسي،
- ✓ تعميم الدمج المدرسي بالمؤسسات التربوية العمومية والخاصة.

✓ **مؤشر 1-1-2:** توزيع عدد التلاميذ حاملي الإعاقة حسب الجنس والمستوى الدراسي المدمجين بالمرحلة الابتدائية خلال السنة الدراسية 2021/2020:

عميقة	متوسطة	خفيفة	الجنس	نوع الإعاقة المستوى الدراسي
193	139	92	ذكور	سنة أولى
106	94	41	إناث	
183	206	119	ذكور	سنة ثانية
105	103	57	إناث	
189	202	140	ذكور	سنة ثالثة
117	95	69	إناث	
186	197	142	ذكور	سنة رابعة
122	102	66	إناث	
173	186	162	ذكور	سنة خامسة
87	89	57	إناث	
138	139	135	ذكور	سنة سادسة
75	76	57	إناث	
1062	1069	790	ذكور	المجموع
612	559	347	إناث	
1674	1628	1137	جملة	

مؤشر 1-1-3: نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية:

تقديرات	تقديرات	انجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	انجازات	وحدة المؤشر	الهدف 1: تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في الالتحاق بالتربية قبل المدرسية وبالتعليم الابتدائي لكل الأطفال ذكورا وإناثا مع ضمان الجودة
2023	2022	(1)/(2)	2021	2021	2020	2019		
0.9	0.9	% 75	1.2	0.9	0.6	1	%	المؤشر 3.1.1: نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتسربين من التعليم بالمرحلة الابتدائية من اجمالي التلاميذ بالمرحلة.

وتعد نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية ضعيفة نسبيا مقارنة ببقية مراحل التعليم نظرا لإجبارية التعليم إلى حدود سن الـ 16 سنة كما تم اقراره بالفصل الأول من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي " التربية أولوية وطنية مطلقة والتعليم إجباري من سن السادسة إلى سن السادسة عشرة، وهو حق أساسي مضمون لكل التونسيين لا تمييز فيه على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي أو اللون أو الدين، وهو واجب يشترك في الاضطلاع به الأفراد والمجموعة."

وشهدت هذه النسبة انخفاضا مقارنة بسنة 2020 نظرا لتخفيف البرامج واعتماد نظام الدراسة يوما بيوم في إطار تطبيق البروتوكول الصحي الذي فرضته جانحة كوفيد19.

✓ تطور نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية حسب النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي:

2020/2019	2019/2018	2018/2017	2017/2016	2015/2014	السنة الدراسية	
0.4	0.6	0.6	0.9	1.06	ذكور	سنة أولى
0.3	0.2	0.4	0.4	0.77	اناث	
0.1	0.1	0.1	0.2	0.54	ذكور	سنة ثانية
0.1	0.1	0.1	0.3	0.50	اناث	
0.5	0.9	0.8	0.5	0.70	ذكور	سنة ثالثة
0.3	0.4	0.3	0.1	0.55	اناث	
0.7	1.4	1.2	1.1	1.34	ذكور	سنة رابعة

0.4	0.5	0.8	0.7	0.95	اناث	سنة خامسة
0.6	2.4	2.3	2.3	2.12	ذكور	
0.9	1.5	1.3	1.5	1.50	اناث	
1.7	2.4	2.2	2.5	1.48	ذكور	سنة سادسة
0.7	1.1	1.3	1.3	1.11	اناث	

من خلال قراءة تحليلية للجدول، نلاحظ انخفاض نسبة الانقطاع من 1.1% إلى 0.7% وهي ظاهرة متفشية أكثر لدى جنس الذكور في جميع المستويات التعليمية مما يدعو إلى دراستها والبحث عن أسبابها.

(2) الهدف الثاني: 2.1 ضمان سنة تحضيرية ذات جودة عالية مع تحسين مكتسبات التلاميذ (كل الإناث والذكور) بالمدارس الابتدائية:

يهتم هذا الهدف بالعمل على تحقيق جودة عالية للتعليم بالسنة التحضيرية وبالمرحلة الابتدائية من خلال ضمان مكتسبات أدبية وعلمية مشتركة بين كل التلاميذ في نهاية المرحلة الابتدائية وجعلهم قادرين على مواصلة تعليمهم بالمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي.

وقد استأثر الجانب البيداغوجي التعليمي باهتمام كبير في التوجهات العامة لوزارة التربية من خلال ربط تطوير المكتسبات بضمن أوفر حظوظ التوفيق الدراسي، ومن بين الجوانب البيداغوجية التي تم التركيز عليها إعداد برامج تهدف إلى تطوير قدرة التلميذ على التّواصل الشّفوي وتنمية حواسه وقدراته النّفسيّة والحركيّة وتنشئته للاندماج في الحياة الجماعيّة والانخراط فيها، وتنظيم دورات تكوينية حول تدريب المدرسين على طرق التدريس والتعامل مع الفئة العمرية 5-6 سنوات والمقاربات التعليمية المناسبة. وإرساء آليات بيداغوجية موحّدة لمختلف المتدخلين في السنة التحضيرية قصد توحيد المناهج وبرامج التدريس وأدلة التكوين إلى جانب توحيد آليات المتابعة والمراقبة لمختلف المتدخلين... هذا بالإضافة إلى تطوير منظومة إلكترونية للتسجيل عن بعد ضمانا لمبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص أمام الجميع وتخفيف العبء على الأولياء ومديري المؤسسات التربوية.

مؤشر 1-2-1: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال اللغات في نهاية المرحلة الابتدائية:

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل في اللغات (عربية، فرنسية وأنجليزية) في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية. وقد بينت النتائج المسجلة تدني مكتسبات التلاميذ في مجال اللغات ونذكر منها بالخصوص مادة الفرنسية وفي مجال العلوم (أساسا الرياضيات) مما يدل على وجود إشكاليات على مستوى البرامج أو على مستوى المنظومة التقييمية.

وقد بادر برنامج المرحلة الابتدائية نهاية سنة 2021 بتشخيص الوضع والبحث عن الحلول الناجعة، استنادا إلى تقييم دولي لمكتسبات التلاميذ من خلال اعتماد تقييم المهارات الأساسية المبكرة للقراءة " egra " بالنسبة لمستوى السنة الثالثة (في مادة القراءة العربية) وتلاميذ السنة الرابعة (فرنسية) في انتظار تعميم التجربة في مجال العلوم.

تقديرات	تقديرات	انجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	انجازات	وحدة القيس	الهدف الثاني: 2.1 ضمان سنة تحضيرية ذات جودة عالية مع تحسين مكتسبات التلاميذ (كل الإناث والذكور) بالمدارس الابتدائية
2023	2022	(1)/(2)	2021	2021	2020	2019		المؤشر 1-2-1 نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال اللغات
76	75	84.66	62.65	74	72.15	74.67	%	

تتوزع نسب تملكات التلاميذ في اللغات على النحو التالي:

🇲🇦 نسبة المتحصّلين على المعدل في مادة العربية في مناظرة الدخول الى المدارس الإعدادية النموذجية: 70,66%.

المؤشرات المتعلقة بمكتسبات التلاميذ
تطور نسب المترشحين المتحصّلين على المعدّل في اللغة العربية 2021-2013



معدّل دورة 2021 ، 70,66 %

معدّل التسع سنوات الأخيرة 66.5 %

نسبة المتحصّلين على المعدّل في مادة الفرنسية في مناظرة الدخول الى المدارس الإعدادية النموذجية: 44,71 %

المؤشرات المتعلقة بمكتسبات التلاميذ
تطور نسب المترشحين المتحصّلين على المعدّل في الفرنسية 2021-2013



معدّل دورة 2021 ، 44,71 %

معدّل التسع سنوات الأخيرة 44,69 %

نسبة المتحصّلين على المعدّل في مادة الانجليزية في مناظرة الدخول الى المدارس الإعدادية النموذجية: 72,58 %

3- تحليل النتائج:

• اللغة العربية

تبين النتائج المسجلة في مادة اللغة العربية أن إجمالي نتائج المترشحين متوسطة في العموم، حيث ما يقارب نصف الممتحنين أدركوا درجة التملك، أي حوالي 20907 مترشحا، وقد تم تسجيل ارتفاع بـ 5 % في نسبة المتحصّلين على أعداد بين 10 و15 مقارنة بدورة 2020، ويعود ذلك إلى إجراء التخفيف في البرامج بالنسبة للسنة الدراسية 2021/2020 بموجب الإجراءات الاستثنائية جرّاء جائحة كوفيد 19.

• اللغة الفرنسية

لا تختلف النتائج التي تم تحقيقها في اللغة الفرنسية في دورة 2021 كثيرا عن نتائج الدورات الفارطة، حيث أن تملك اللغة الفرنسية يظل ضعيفا ودون المأمول والنسب المتحصّل عليها تؤكد ذلك إذ أن 55.29 % من المترشحين لم يتحصّلوا على المعدّل، أي أنهم دون التملك، وتتفاقم هذه المعضلة تقريبا بصورة جلية في الأوساط الريفية. وتجدر الإشارة إلى أن نسب المتحصّلين على المعدّل في مادة الفرنسية لم تعرف تطورا طيلة العشريّة الأخيرة بل إن المعدل الوطني لم يتجاوز 50 % باستثناء دورة 2013 التي سجّل فيها الممتحنون معدّلا وطنيا يساوي 52.40 %.

• اللغة الانكليزية

تشير نتائج المناظرة في اللغة الانكليزية إلى تطوّر اكتساب المهارات الاوليّة والتواصلية للمادّة من سنة إلى أخرى ولعل ذلك يعود أساسا إلى:

✓ التعلم المدمج والأنشطة المرافقة له على الأنترنت، وقدرته في تحسين تحصيل التلاميذ

في اللغة الانكليزية؛

✓ المقاربة للعبية (التفاعلية) في الدّرس؛

✓ كثرة الأنشطة والاعتماد على التّواصل الشّفوي.

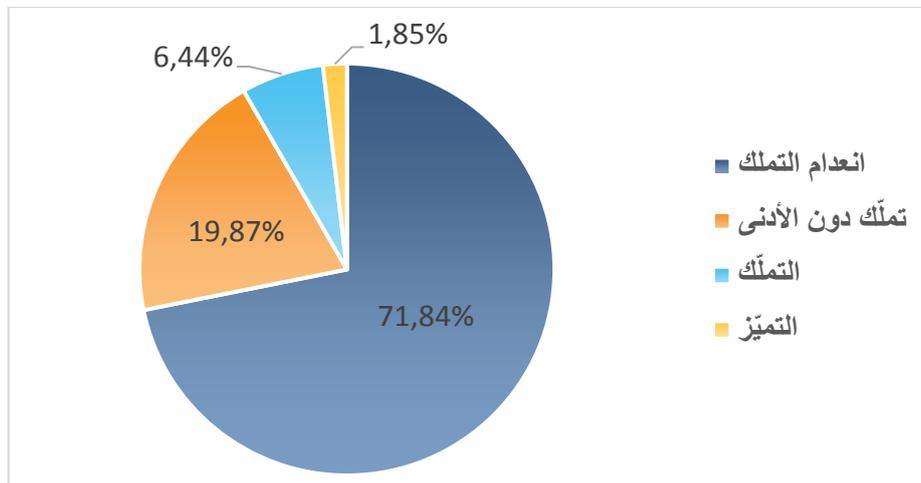
مؤشر 2.2.1 نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في مجال العلوم:

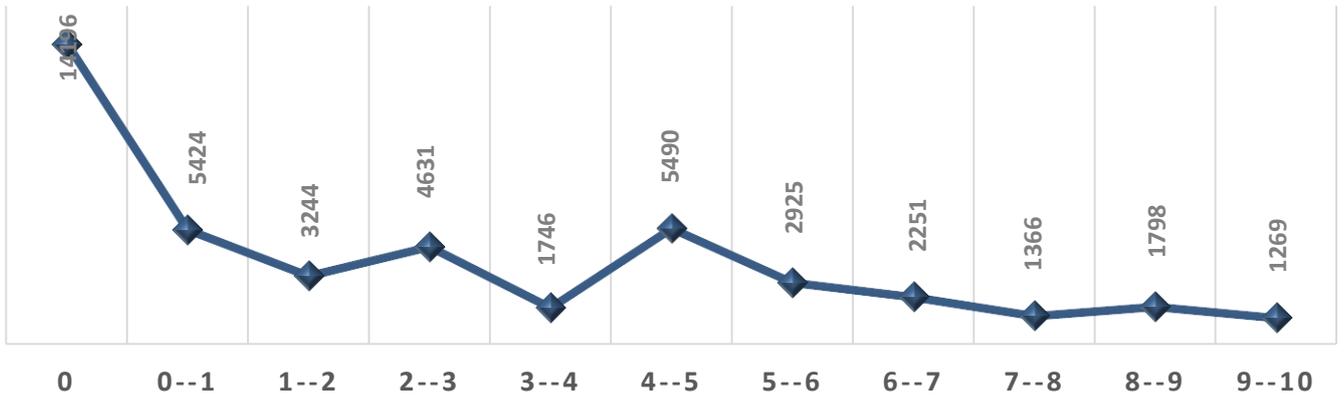
يعني هذا المؤشر بمعرفة نسبة التلاميذ المتحصلين على معدل 10 فما فوق في مجال العلوم (رياضيات، إيقاظ) في مناظرة الوطنية للدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية

تقديرات	تقديرات	ق م	إنجازات	إنجازات	إنجازات	وحدة القيس	هدف 1-2: ضمان سنة تحضيرية ذات جودة عالية مع تحسين مكتسبات التلاميذ(كل الإناث والذكور) بالمدارس الابتدائية
2023	2022	2021	2020	2019	2018		
69	67	26.50	63.06	61.42	-	%	المؤشر 1. 2-2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في مجال العلوم

نسبة المتحصلين على المعدل في مادة الرياضيات في مناظرة الدخول الى المدارس الإعدادية النموذجية: 8,27 %

توزيع نتائج مادة الرياضيات في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية حسب درجات التملك





تطور نسب المترشحين المتحصّلين على المعدّل في الرياضيات 2021-2013



تحليل النتائج

مادة الرياضيات

تم تسجيل فارقا واضحا بين مادتي الرياضيات والايقاز العلمي حيث أن 34731 من المترشحين في مادة الرياضيات يتواجدون في مجال انعدام التملك وهو عدد مرتفع قياسا بإجمالي المترشحين في حين أن 5677 فقط ممن هم في مجال انعدام التملك في مادة الايقاز العلمي، وهو فارق يعكس أهمية الضعف المسجل في التّحصيل المعرفي للمترشحين في مادة الرياضيات. وقد بلغت النسبة الوطنية للمترشحين غير المتحصّلين على المعدّل في مادة الرياضيات 91.71 % أي ما يعادل 44340 مترشحا من مجموع 48348 مترشحا.

مؤشر 1-2-3: نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل العام في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية:

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية.

تقديرات	تقديرات	إنجازات	ق م	إنجازات	إنجازات	إنجازات	وحدة القياس	هدف 1-2: ضمان سنة تحضيرية ذات جودة عالية مع تحسين مكتسبات التلاميذ(كل الإناث والذكور) بالمدارس الابتدائية
2023	2022	2021	2021	2020	2019	2018		
51	48	42.53	46.44	44.45	50.35	42.28	%	مؤشر 1-2-3: نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل العام في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية

بلغت النسبة العامة للنجاح في المناظرة 42.53 % أي نسبة المتحصلين على معدلات تساوي أو تفوق 10 وقد عرفت هذه النسبة انخفاضا واضحا مقارنة بدورة 2020 والتي بلغت 44.45 % كمعدل وطني للناجحين.

نسب النجاح في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية حسب الجهات



تطور نسب المشاركة في مناظرة الدخول الى المدارس الاعدادية النموذجية حسب

الجنس

السنة الدراسية						
2021/2020	2020/2019	2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	
7163	8252	8978	11159	10967	10547	جملة التلاميذ المشاركين في المناظرة
35.9	44.4	44.4	44.9	44.1	43.6	نسبة الذكور
64.1	55.6	55.6	55.1	55.9	56.4	نسبة الفتيات

نسب النجاح والمؤهلين الى النموذجي والموجهون إلى النموذجي حسب الجنس وصنف التعليم

المتوجهون إلى النموذجي		المؤهلون إلى النموذجي		النجاحون		الحاضرون		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
5,09%	894	7,78%	1365	33,88%	5945	17549	ذكور	التعليم العمومي
4,97%	1122	7,74%	1746	37,72%	8507	22555	إناث	
5,03%	2016	7,76%	3111	36,04%	14452	40104	المجموع	
18,14%	738	27,04%	1100	69,74%	2837	4068	ذكور	التعليم الخاص
17,86%	762	28,53%	1217	77,40%	3302	4266	إناث	
18,00%	1500	27,80%	2317	73,66%	6139	8334	المجموع	

قراءة في نتائج المناظرة

✓ تحتل المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1 صدارة الترتيب من حيث نسبة النجاح، حيث بلغت 55.58% بفارق 30 نقطة تقريبا عن المندوبية الجهوية بتطاوين التي تحتل أسفل الترتيب؛

✓ هناك تقارب في نسب النجاح بالنسبة لمندوبيات تونس 1، أريانة والكاف، في حين نسجل ضعفا في نسب النجاح الخاصة بمندوبيات قبلي وتطاوين إلى ما دون 30% مقارنة بالمعدل الوطني.

✓ 12.13% من مترشحي التعليم العمومي يشكون ضعفا فادحا في التملكات الأساسية وهي نسبة مرتفعة إذا أخذنا بالاعتبار التخفيف في البرامج والتدريس بنظام الفرق؛

✓ نسبة المترشحين الذين أدركوا التملكات القصوى تعتبر ضعيفة في حدود 12,4%.

✓ ما يزيد عن نصف المترشحين هم دون التملك.

✓ نسب التميز في صنف التعليم الخاص تعتبر مرتفعة قياسا بإجمالي عدد التلاميذ 16.76%.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

بيان النفقات		الاعتمادات المتوفرة للصرف (د)		الإنجازات مقارنة بالتقديرات	
		(1)		(2)	
		الإنجازات 2021 (د)		مقارنة بالتقديرات	
		(1)		(2)	
		المبلغ (د) (1) - (2)		نسبة الإنجاز (%)	
نفقات التأجير	اعتمادات الدفع	2312102	2310512	1590	99,93
نفقات التشغيل	اعتمادات الدفع	28709	28709	0	100
نفقات التدخلات	اعتمادات الدفع	3908	3908	0	100
نفقات الاستثمار	اعتمادات التعهد	260243	83272	176971	32
	اعتمادات الدفع	63251	60198	3052	95,17
المجموع	اعتمادات التعهد	2604962	2426400	178562	93,15
	اعتمادات الدفع	2407969	2403326	4643	99,81

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية المرحلة الابتدائية لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب الأنشطة

(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021	بيان الأنشطة	البرنامج
	المبلغ (1) - (2)		ق. م التكميلي (1)		
100	0	32355	32355	قيادة المرحلة الابتدائية	قيادة المرحلة الابتدائية
95.17	3053	60198	63251	البنية التحتية	
100	0	2310512	2312102	التعليم والحياة المدرسية بالمرحلة الابتدائية	
100	0	261	261	تسيير المؤسسات	
99.81	3053	2403326	2407969		المجموع

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

تتوزع نفقات التسيير بالنسبة لمؤسسات العمل الاجتماعي على النحو التالي:

✓ المدرسة الابتدائية النور للمكوفين ببئر القصة: 70 أد

✓ المدرسة الابتدائية النور للمكوفين بقابس: 82 أد

✓ المدرسة الابتدائية النور للمكوفين بسوسة: 43 أد

✓ المبيت الابتدائي بماطر: 41 أد

✓ المبيت الابتدائي بالمناعة: 25 أد

وتفسر نسبة الإنجاز الضعيفة لنشاط البنية التحتية بعزوف المقاولين في بعض المناطق الداخلية إلى جانب تداعيات جائحة كوفيد 19.

البرنامج عـ2ـدـد: المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

تاريخ التسمية: 01 مارس 2022

رئيس البرنامج
السيدة نادية العقربي
المديرة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم
الثانوي

يمكن حوصلة اهم المحاور الاستراتيجية المتعلقة ببرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي في :

- تعزيز مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص بين الفئات والجهات (الدمج المدرسي ...)
- تحسين مكتسبات التلاميذ وخاصة في مجال اللغات .

ويساهم المركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي كفاعل عمومي في تحقيق هذا الهدف وذلك ب:

✓ تجويد التعلّيمات وخاصة في مجال اللغات.

✓ حوكمة تكوين المكونين.

✓ انتاج دراسات وموارد للفاعلين التربويين.

✓ اعداد الأطر المرجعية لتدريس وتعلم وتعليم اللغات حسب المعايير الدولية.

✓ تكوين خبراء في هندسة التكوين.

▪ مقاومة الفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة وذلك عبر تعميم لمدرسة الفرصة الثانية وتعميم تجربة مشروع M4D.

▪ ترشيد التوجيه المدرسي في اتجاه التوجيه نحو الشعب العلمية والتقنية والحد من التوجيه الي شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف والتي جاوزت 50 بالمائة من جملة الموجهين في بعض المندوبيّات وتنويع المسالك في اتجاه بعث مسلك تقني، تكنولوجياي وفني و الحصول لاحقا على بكالوريا تكنولوجيا وبكالوريا فنية سيتم العمل على ارسائها بالتنسيق مع وزارتي التكوين المهني والتشغيل والتعليم العالي والبحث العلمي.

▪ احداث مخابر تقنية بالمؤسسات التربوية.

▪ التكوين المستمر للإطار المدرس وذلك بدعم مخطط السنوي للتكوين و تطوير الكفاءات و الحرص على تنفيذه و هو ما يتكفل به المركز الوطني للتكوين و تطوير الكفاءات و معاهد مهن التربية بوصفها وحدات عملياتية.

■ تطوير توظيف المجال الرقمي تفاعلا مع التغيرات السريعة التي يعرفها العالمين الرقمي والافتراضي وتوظيف المحتويات التربوية الرقمية لاستغلالها في الوظيفة التعليمية وتطوير التعليم عن بعد وهو ما يسعى إلى تحقيقه المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية كفاعل عمومي عبر إنتاج محتويات رقمية واحداث منصات التواصل لإطار التدريس والتلاميذ والأولياء على غرار خدمات التسجيل عن بعد، مراقبة المواظبة، استخراج كشف الأعداد.....

■ تطوير الحياة المدرسية من نقل ومبيت وإعاشة والتي يؤمنها ديوان الخدمات المدرسية.

■ تطوير انتاج وتوظيف المحتويات التربوية الرقمية لاستغلالها في الوظيفة التعليمية وتوفير الكتاب المدرسي بأثمان مدعمة تأخذ بعين الاعتبار القدرة الشرائية لجميع التلاميذ إلى جانب طباعة كتب البراي لفائدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية وكذلك كتب موجهة لأبناء الجالية التونسية بالخارج وذلك في إطار تكريس مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص و يتعهد بهذه المهمة المركز الوطني البيداغوجي

انطلاقا من واقع البرنامج ومحاوره الاستراتيجية المشار إليها أعلاه، تمّ تحديد هدفين استراتيجيين وهما:

- ✓ تحسين مهارات المتعلمين والمتعلمات في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي وتنمية قدراتهم
- ✓ ضمان التمدرس وتكافؤ الفرص للمتعلمين والمتعلمات في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

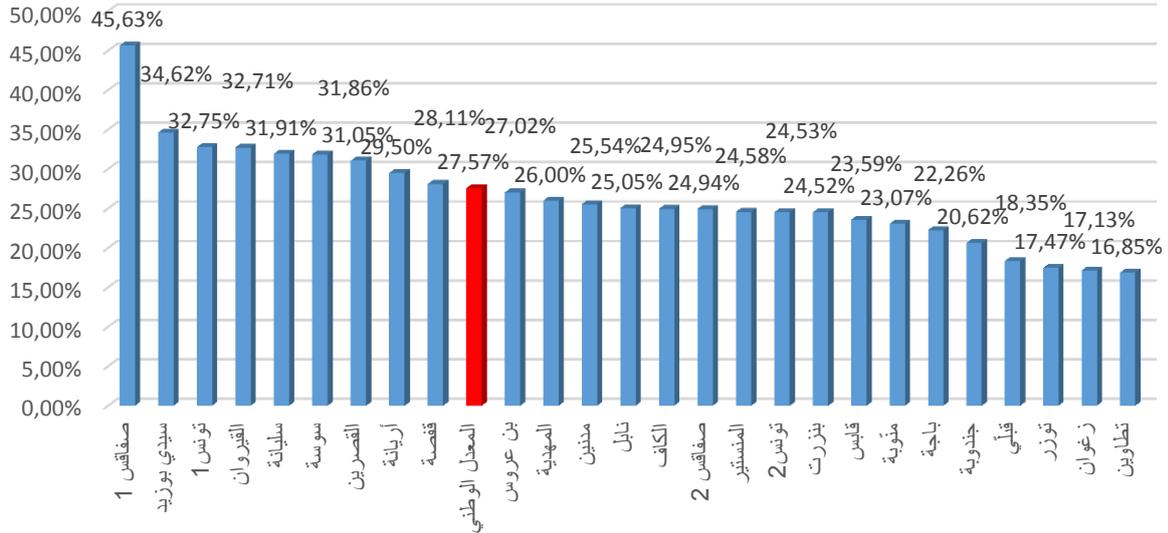
الهدف الاستراتيجي الأول 2. 1: تحسين مهارات المتعلمين والمتعلمات في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي وتنمية قدراتهم

يسعى فريق البرنامج إلى تحسين المردود الداخلي للمدارس الإعدادية والمعاهد عبر توفير كل ظروف وفرص النجاح وإكساب المتعلم كفايات معرفية ومهارية ووجدانية. وفي هذا الإطار تعتبر مواد العربية والفرنسية والإنجليزية والرياضيات وعلوم الحياة والأرض مشغلا هاما من مشاغل البرنامج في تكوين التلميذ وتعتبر من أوليات الوزارة وتمثل مجتمعة الحد الأدنى المطلوب من المهارات والكفايات التي يجب أن يكتسبها التلميذ في نهاية المرحلة. ويسعى البرنامج من خلال هذا الهدف الى ابراز مدى بلوغ التلاميذ نسبة التملك الأدنى في اللغات والرياضيات وعلوم الحياة والأرض في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي. كما يسعى البرنامج إلى تحسين نسبة النجاح في البكالوريا، التي تعتبر تنويجا لمسار كامل، أين يتم فيه التقييم النهائي للمسار الدراسي للتلاميذ.

المؤشر 1.1.2: نسبة التلاميذ إناثا وذكورا الذين يتقنون المهارات الأساسية في نهاية المرحلة الإعدادية (العربية والفرنسية والإنجليزية وعلوم الحياة والأرض)

المؤشر 1-1-2: نسبة التلاميذ إناثا وذكورا الذين يتقنون المهارات الأساسية في نهاية المرحلة الإعدادية (العربية والفرنسية والإنجليزية والرياضيات وعلوم الحياة والأرض):							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	32.4	98.81	27.57	27.9	25.2	33.5	%

نسبة التلاميذ إناثا وذكورا الذين يتقنون المهارات الأساسية في نهاية المرحلة الإعدادية (العربية والفرنسية والإنجليزية والرياضيات و علوم الحياة و الأرض)

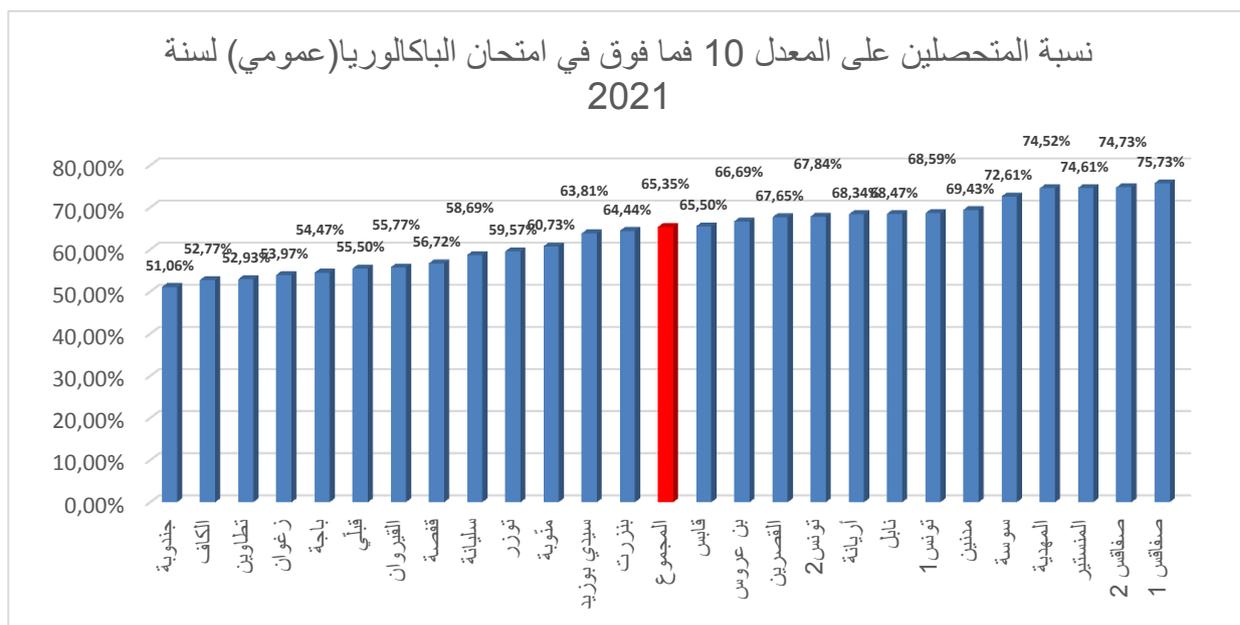


يتبين من خلال النتائج وجود تفاوت بين الجهات من حيث تملك التلاميذ للغات بصفة عامة، حيث نجد عشرة جهات تفوق المعدل الوطني في حين ان بقية الجهات هي دون هذا المعدل. تحتل المندوبيّة الجهويّة للتربية بصفاقس 1 المرتبة الأولى بنسبة 45.63 % من المتحصّلين على 10 فما فوق في حين لم تتجاوز النسبة 16.85 % بتطاوين و التي تحتل المرتبة الأخيرة أي أن الفرق بين المرتبة الأولى والأخيرة في الترتيب يقارب 28.78 نقطة وهو فرق يؤثر وجوبا على النتائج العامّة لكل مندوبيّة جهويّة.

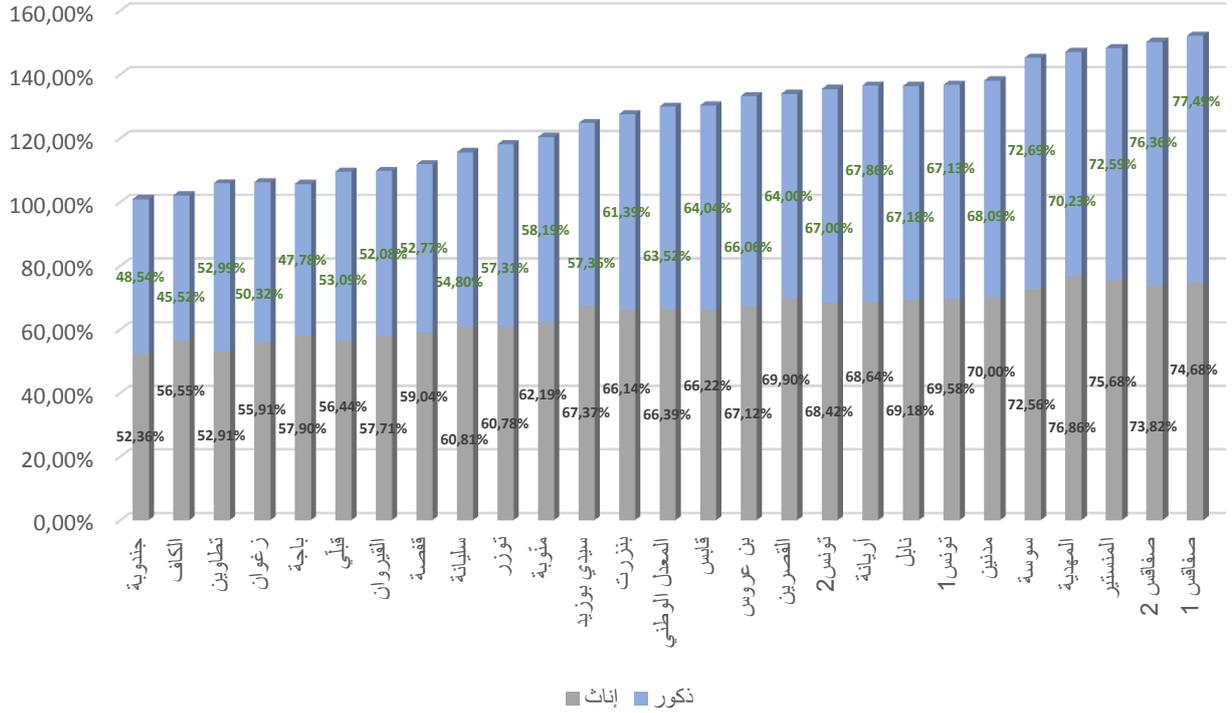
بلغت نسبة تحقيق هذا المؤشر 98.81% وهو ما يعكس جانب كبير من الموضوعية في تحديد التقديرات المبرمجة لمختلف المؤشرات و الأهداف المبرمجة بإطار القدرة على الأداء لسنة 2021 و مزيد العمل و البحث عن السبل الكفيلة بتحسين نتائج التلاميذ في المرحلة الإعدادية في اللغات والرياضيات وعلوم الحياة والأرض.

• المؤشر 2-1-2: : نسبة النجاح في البكالوريا لدى الإناث والذكور

المؤشر 2-1-2: نسبة النجاح في البكالوريا لدى الإناث و الذكور							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	51.9	129.92	65.35	50.3	49.2	51.6	%



نسبة المتحصلين على معدل 10 فما فوق في البكالوريا بالمؤسسات العمومية موزعة حسب المندوبيات وحسب الجنس لسنة 2021



بلغت النسبة الوطنية للمتعلمين والمتعلمات المتحصلين على معدل 10 فما فوق في امتحان شهادة البكالوريا (عمومي) 65.35 % خلال سنة 2021 مقابل 49.24 % سنة 2020 وقد احتلت 13 مندوبية ترتيبا إيجابيا بتسجيلها نسبا تفوق المعدل الوطني خلال سنة 2021. وقد امتازت هذه النتائج بالتفاوت الواضح في المردود بين الجهات خلال السنتين المعنيتين. وقد احتلت صفاقس 1 صدارة الترتيب ب 75.73 % مقابل احتلال مندوبية جندوبية الترتيب الأخير بنسبة 51.06 % أي بفارق يناهز 24 نقطة.

وعموما، تم تحقيق نجاح كبير على مستوى المؤشر بنسبة 129.92 % باعتبار أن نسبة التلاميذ المتحصلين على 10 فما فوق في امتحان شهادة البكالوريا (عمومي) فاقت النسبة المتوقعة بالنسبة لهذا المؤشر بكل الجهات.

بصفة عامة هناك ضعف في النتائج على امتداد خمس سنوات بكل من المندوبيات الجهوية للتربية بالمناطق الداخلية وربما يرجع ذلك إلى اعتبارها مناطق عبور بالنسبة لحركة نقل الأساتذة بين الولايات في حين أن الاستقرار النسبي للنتائج في كل من ولايات تونس الكبرى وولايات الساحل و صفاقس وذلك ربما يعود لاستقرار الإطار البيداغوجي(الأساتذة).

كما نلاحظ تفاوت في نسبة التلاميذ المتحصّلين على 10 فما فوق في امتحان شهادة البكالوريا بين الإناث والذكور حيث أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بكافة الجهات حيث بلغت اعلاها بجهة الكاف بفارق 11% في حين سجلت أدناها بجهة سوسة بفارق 0,13%.

بعض الملاحظات والارقام المتعلقة بامتحان البكالوريا التي وردت بالدراسة التي انجزتها الادارة العامة للتقييم والجودة:

- خمس النّاجحين في شعبة الرياضيات تحصّلوا على أعداد أقلّ من 10 في مادّتي الرياضيات والعلوم الفيزيائيّة؛
- ربع النّاجحين في شعبة العلوم التجريبيّة تحصّلوا على أعداد أقلّ من 10 في مادّتي الرياضيات والعلوم الفيزيائيّة؛
- نصف النّاجحين تقريبا في شعبة علوم الإعلاميّة تحصّلوا على أعداد أقلّ من 10 في مادّة الرياضيات؛
- نسبة المتحصّلين على أعداد دون العشرة في مادّة الرياضيات 66,40 % من عدد التّحارير (في الدّورتين) بكلّ الشّعب (كلّ الأصناف) وهي نسبة مرتفعة تعكس واقع الرياضيات في المنظومة التربويّة وما يتطلّب تدرّيس هذه المادّة من إصلاحات عاجلة على مستوى محتوى البرامج وطرق التّدرّيس وبناء الاختبارات ؛
- عدد الأصفار في مادّة الرياضيات في كلّ الشّعب (بكالوريا 2021) 4817 أي بنسبة 3,61 % من عدد التّحارير.

الهدف الاستراتيجي الثاني: ضمان التمدرس وتكافؤ الفرص للمتعلمين والمتعلمات في المرحلة

الإعدادية والتعليم الثانوي

لئن كان التعليم اجباريا الى سن السادسة عشرة فإن المنظومة التربوية تشهد انقطاع عدد من التلاميذ قبل بلوغ هذه السنة تلقائيا أو لضعف النتائج بالمرحلة الابتدائية وبصورة خاصة انطلاقا من السنة السابعة أساسيا بالمرحلة الإعدادية. وتتظافر مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعرفية في استفحال هذه الظاهرة وهي عوامل تختلف باختلاف المناطق وخصوصياتها الاقتصادية.

في المقابل قامت الوزارة بإعداد تصور كامل للتصدي للفشل والانقطاع المبكر عن الدراسة في إطار اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد بالتنسيق مع منظمة اليونسيف والتعاون الايطالي والبريطاني علاوة على الانطلاق في مشروع مدرسة الفرصة الثانية والذي تتعلق بالتلاميذ التي أعمارهم بين 12 و18 سنة. وتقوم هذه المقاربة اساسا على:

- ✓ جانب وقائي: رصد حالات التلاميذ المهددين بالانقطاع والفشل المدرسي (مشروع M4D)
- ✓ جانب علاجي: موجه للتلاميذ المنقطعين عن الدراسة من الشريحة العمرية 12-20 وذلك بالتنسيق مع وزارة التكوين المهني ووزارة الشؤون الاجتماعية)، حيث تمّ خلال شهر مارس 2018 إمضاء اتفاقية بين الحكومة التونسية (وزارة التربية، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة التكوين المهني والتشغيل) والمملكة البريطانية ومكتب اليونسيف بتونس لدعم المنظومة الوطنية.

وتعمل الوزارة اليوم على مقاومة هذه الظاهرة من خلال جملة من المشاريع على غرار مدرسة الفرصة الثانية واعتماد الية متعددة الأبعاد تقوم على الرصد والمتابعة والدعم وإعطاء أهمية للبعد الثقافي كما أن الوزارة وبالتنسيق مع بقية الشركاء وخاصة وزارة الشؤون الاجتماعية والاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي و المجتمع المدني توفر مساعدات لفائدة التلاميذ لمجابهة تكاليف الدراسة علاوة على توفير منح للتلاميذ المقيمين ونصف المقيمين وهي مشاريع تهدف مباشرة إلى مقاومة هذه الظاهرة علاوة على جملة من المشاريع الأخرى المتعلقة بتهيئة المجموعات الصحية وتحسين للخدمات الموجهة للتلميذ وخاصة الأكلة المدرسية و النقل المدرسي والمبيت والتي تساهم بصفة غير مباشرة في الحد من الفشل المدرسي.

• المؤشر 2-2-1: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي لدى الإناث والذكور

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	8.7	124.28	7	8.7	8.8	8.9	%

يبرز الجدول أعلاه تراجعاً في نسبة التسرب المدرسي خلال سنة 2021 إلى 7% مقارنة بالسنوات الفارطة حيث تجاوزت 8% وذلك يعود استراتيجية الوزارة وكافة الهياكل الراجعة لها بالنظر في العمل على الحد من التسرب المدرسي على غرار البرنامج رباعي الأبعاد للتصدي للفشل الدراسي (M4D) وهو أحد أبرز البرامج الهادفة إلى الوقاية من الانقطاع المدرسي إضافة إلى بعض البرامج العلاجية لهذه الظاهرة مثل مدرسة الفرصة الثانية.

• المؤشر 2-2-2: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية إناثاً وذكوراً المدمجين في المرحلة الإعدادية والثانوية.

المؤشر 2-2-2: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية إناثاً وذكوراً المدمجين في المرحلة الإعدادية و الثانوية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021 (1)/(2)	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 (1)	إنجازات 2020	إنجازات 2019	وحدة المؤشر
2024	0.2	93.5	0.187	0.2	0.2	0.2	%

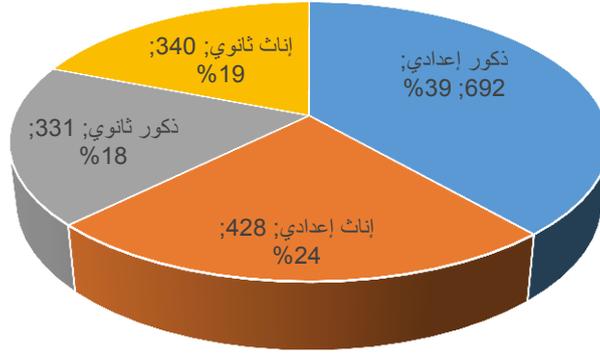
يبقى ادماج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخصوصية إناثاً وذكوراً في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي محل دراسة ومتابعة مع مختلف الشركاء والمتدخلين في الشأن التربوي وذلك لإيجاد الطريقة المثلى لإدماجهم مع بقية زملائهم بطريقة علمية تتماشى ومؤهلاتهم.

وكما يبين الرسم البياني أسفله أن المرحلة الإعدادية تشهد احتضان العدد الأكبر من ذوي الاحتياجات الخصوصية حيث بلغت النسبة قرابة 64% من مجموع المنتسبين للبرنامج. وكما يمكن ملاحظة أن النسبة الأكبر من المعوقين هي في صفوف الذكور في المرحلة الإعدادية بنسبة 39% مقابل 24% لدى الإناث. في المرحلة الثانوية يتساوي تقريبا عدد ذوي الاحتياجات الخصوصية من الجنسين.

وتراجع نسبة ذوي الاحتياجات الخصوصية في المرحلة الثانوية إلى 36% مقابل 64% بالمرحلة الإعدادية يشير إلى صعوبة مواصلة هذه الفئة للدراسة في المراحل المتقدمة وهي عرضة أكثر للتسرب أو الانقطاع، مما يستدعي مزيد العناية بها وجعل المرحلة الثانوية خاصة أكثر دمجا لهذه الفئة وذلك من خلال:

- مزيد تكوين الاساتذة تأهيلهم للتعامل الامثل مع هذه الفئة من التلاميذ.
- تفعيل دور اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن وزارة التربية والصحة والشؤون الاجتماعية لمزيد الاحاطة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية.
- السعي الى تقليص كثافة التلاميذ بالأقسام الدامجة لتمكين الاساتذة من مزيد الاحاطة والعناية بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية.

توزيع عدد التلاميذ المعوقين حسب الجنس والمرحلة التعليمية
خلال سنة 2021



يبرز الرسم البياني أسفله أن نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية إناثا وذكورا المدمجين في

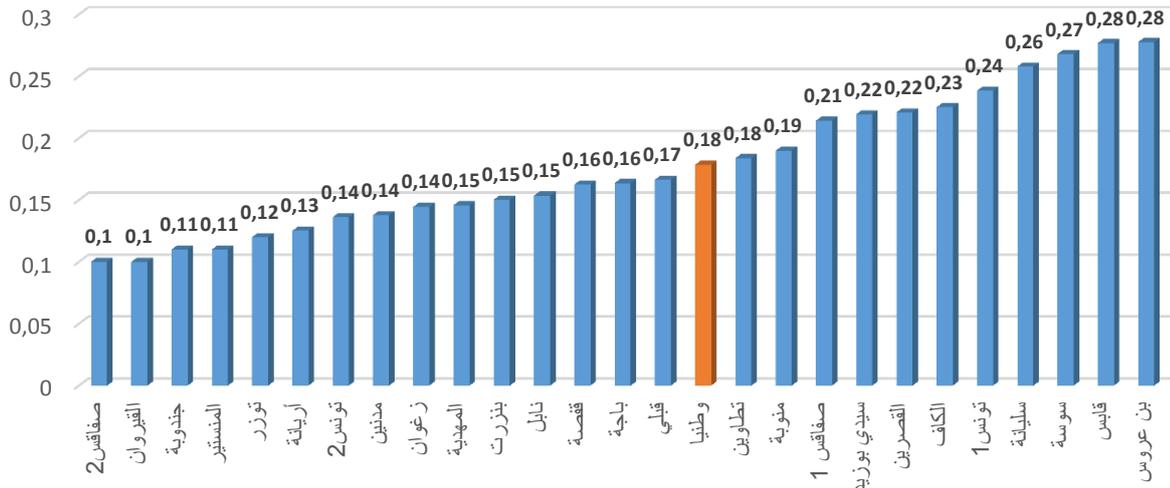
المرحلة الإعدادية والثانوية موزعة حسب المندوبيات الجهوية 2021 تراوحت بين 0.28 %

و 0.1% في صفاقس 2.

وسجلت 11 مندوبية نسبة تفوق المعدل الوطني البالغ 0.18% وأهمها بن عروس، قابس وسوسة

التي تحتضن معاهد الكفيف.

نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية إناثا وذكورا المدمجين في المرحلة الإعدادية و الثانوية موزعة حسب
المندوبيات الجهوية 2021



2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت جملة اعتمادات الدفع المرسمة خلال السنة المالية 2021 لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي 3621172 أ.د في حين أن الاعتمادات المنجزة دفعا بلغت 3619723 أ.د ومحقة بذلك نسبة انجاز فعلي بلغت 97,22%.

تنفيذ ميزانية برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2021 مقارنة

بالتقديرات

(التوزيع حسب طبيعة النفقة)

(إع الدفع)

(لوحة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1) - (2)		ق.م. التكميلي		
99,97	958068	3430690	3431648	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
100	0	75308	75309	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
100	0	151	151	اعتمادات الدفع	نفقات التدخلات
56	102837	130078	232916	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
99,57	490473	113573	114064	اعتمادات الدفع	
99,96	1448541	3636228	3740024	اعتمادات التعهد	المجموع
97,22	10379	3619723	3621172	اعتمادات الدفع	

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية برنامج المرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي لسنة
2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب الأنشطة
(إع الدفع)

(لوحة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021 ق. م التكميلي (1)	بيان الأنشطة	البرنامج
	المبلغ (1) - (2)				
100	0	22347	22347	قيادة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
99.56	491	113573	114064	البنية التحتية	
99.97	958	3430690	3431648	التعليم والحياة المدرسية بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
100	0	53113	53113	تسيير المؤسسات	
97.22	10379	3619723	3621172		المجموع

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

يستأثر نشاط التعليم و الحياة المدرسية بالقسط الأكبر من الميزانية (تأجير) ي حين يحتل نشاط تسيير المؤسسات أقل نسبة وهو ما يفسر تأكيد رئيس البرنامج على أهمية دعم المؤسسة والرفع من ميزانيتها خاصة مع تنامي الأسعار و تزايد عدد التلاميذ و ذلك من أجل التحسين من أدائها و تتوزع ميزانية المؤسسات على النحو التالي:

- ✓ ميزانية المدارس الإعدادية: 26782 أد
- ✓ ميزانية المعاهد الثانوية: 26196 أد
- ✓ مؤسسات العمل الاجتماعي
- ✓ معهد الكفيف بسوسة: 21 أد
- ✓ معهد جلولي فارس للكفيف بقابس: 43 إد
- ✓ معهد المكفوفين حي حشاد ببئر القصة: 71 أد

البرنامج عدد 9: برنامج القيادة والمساندة

تاريخ التسمية: 12 مارس 2021
(قرار وزير التربية مؤرخ في 12 مارس
2021)

رئيس البرنامج: السيد الهادي الحمداوي
كاتب عام وزارة التربية

1- نتائج أداء البرنامج:

في إطار تنفيذ السياسة القطاعية لمهمة التربية، تم ضبط استراتيجية برنامج "القيادة والمساندة" على النحو التالي:

- في مجال القيادة: التنسيق مع مختلف البرامج وتفعيل حوار التصرف إلى جانب التخطيط والبرمجة ووضع الأطر التشريعية والقانونية والدراسات والرقابة والتقييم.
- في مجال المساندة: دعم للبرامج العملية حتى تحقق أهدافها.

وتتمثل أهم المحاور الاستراتيجية لهذا البرنامج في:

- دعم الموارد البشرية.
- ترشيد التصرف الإداري والمالي عبر تكريس مبدأي الجدوى والنجاعة.
- الرقمنة وتكريس الحوكمة المفتوحة

و يحرص برنامج القيادة والمساندة على دعم الاستثمار في الموارد البشرية وتطوير قدرات الأعوان ومعارفهم وتمكنهم من القيام بمهامهم على أكمل وجه، وذلك خصوصا عبر دعم التكوين.

وتعهد في هذا الإطار مهمة تنفيذ البرنامج الوطني للتكوين إلى المركز الوطني للتكوين و تطوير الكفاءات ومختلف معاهد مهن التربية و التكوين، و يتولى المركز الدولي للتكوين و التجديد البيداغوجي تكوين المكونين في إطار نقل المعارف و الخبرات.

ولتحسين أداء أعوانها وفي إطار تكريس استراتيجية مهمة التربية لرقمنة الإدارة، وضمانا للسرعة والجودة والشفافية، يسعى برنامج القادة والمساندة إلى تمكين جميع الأعوان من استعمال التكنولوجيات الحديثة الضرورية في العمل الإداري وتكوينهم في المجال، إلى جانب رقمنة بعض الخدمات كالترقيات والنقل و الحصول على بعض الوثائق الإدارية من خلال توفير فضاء الخدمات الرقمية لموظفي التربية (بدعم من المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية).

بالإضافة إلى ذلك، يسعى البرنامج إلى ضمان ديمومة الميزانية وترشيد النفقات والتحكم في استعمال الطاقة خاصة في غضون الصعوبات الحالية التي تواجهها المالية العمومية.

الهدف الاستراتيجي الأول 1.9: تطوير حوكمة المهمة

يهدف البرنامج إلى الحرص على متابعة إنجاز مشاريع البنية التحتية و حلحلة المشاريع المعطلة إلى جانب تكريس الشفافية و ضمان النفاذ إلى المعلومة .
ولقيس مدى تحقيق هذا الهدف تم اعتماد على ثلاثة مؤشرات وهي:

• المؤشر 1.1.9 النسبة السنوية لإنجاز القرارات الصادرة عن لجنة قيادة ومتابعة المشاريع

الهدف 1: تطوير حوكمة المهمة	وحدة القيس	إنجازات 2019	إنجازات 2020	تقديرات (1)	إنجازات (2)	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	تقديرات	تقديرات
		2019	2020	2021	2021	(1)/(2)	2022	2023
المؤشر 1.1.9 النسبة السنوية لإنجاز القرارات الصادرة عن لجنة قيادة ومتابعة المشاريع	%	-	-	75	90	120	100	100

تكتسي المشاريع العمومية في مهمة التربية أهمية كبرى نظرا لحجمها ومدتها الزمنية وتكلفتها ولارتباطها بجوانب اجتماعية واقتصادية، وبالتالي فإن متابعة سير إنجازها وتقييم تقدمها ومدى النجاحة في تحقيق الأهداف المرسومة يعد أمرا جوهريا.
وقد تم إحداث لجنة قيادة تعهد إليها هذه المسؤولية، تساهم في تشخيص أهم العراقيل المادية أو البشرية أو الهيكلية أو الإجرائية التي من شأنها تعطيل أو التأثير على هذه المشاريع، هذا إلى جانب دعم حوار التصرف العمودي مع الجهات بصفة دورية لحل الإشكاليات بصفة حينية.
وتتميز مشاريع مهمة التربية بتعدد المتدخلين في إطار الشراكة مع المنظمات أو القطاع الخاص أو الجهات المانحة أو الداعمة. وتسعى لجنة القيادة إلى إعداد تقارير دورية كمية ونوعية وإصدار عدد من التوصيات وتساعد على اتخاذ القرارات وتصحيح المسار إن اقتضى الأمر ذلك. ويهدف هذا المؤشر إلى حوكمة المشاريع العمومية وتحديد الأولويات حسب التوجهات الاستراتيجية للقطاع في الظروف الاقتصادية الحساسة الراهنة.

- تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2021 وبيان

الأسباب:

في إطار سعي رئيس البرنامج تحت تعليمات السيد رئيس المهمة إلى حوكمة المشاريع العمومية وإرساء سياسة المتابعة والتقييم الدوري، فقد تم الحرص على عقد لجنة القيادة في آجالها قصد التسريع في نسق انجاز المشاريع وتشخيص أهم العراقيل الهيكلية أو التنظيمية أو المادية أو البشرية ومجابهتها. كما تم الشروع في إعداد تطبيقاً لمتابعة المشاريع على المستوى المركزي والجهوي والمحلي مما يساعد في اتخاذ القرارات بصفة حينية وبالتالي يضمن مصداقية المهمة تجاه المزودين والمقاولين والمانحين الأجانب.

● **المؤشر 2.1.9 نسبة التطور السنوي لعدد زيارات الموقع الرسمي للمهمة**

تقديرات	تقديرات	إنجازات مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	إنجازات	وحدة القياس	الهدف 1: تطوير حوكمة المهمة
2023	2022	(1)/(2)	2021	2021	2020	2019		
8000000	6000000	% 100	4025884	4000000	1630265	1000000	عدد	المؤشر 2.1.9: التطور السنوي لعدد زيارات الموقع الرسمي للمهمة

في إطار تطوير الإدارة الالكترونية وتعزيز الحوكمة المفتوحة لكسب تحديات تطوير الخدمات العمومية ودعم مبدأي الشفافة والمساواة امام المرفق العام، تعد المواقع الرسمية من الأدوات العصرية التي تساعد على نشر المعلومات وتداولها.

وقد تأكد هذا التوجه خاصة في ظل جائحة كوفيد 19. وهو يسهل أيضا العلاقة بين المواطن والإدارة ويقلص في استعمال الأوراق والمطبوعات وبالتالي ترشيد الإنفاق العمومي.

وتقوم مهمة التربية بنشر كل ما يتعلق بالمناظرات والترتيبات- الإحصائيات- البلاغات..... على موقعها الرسمي وهو ما سهل عملية التواصل مع المواطن ومع منظوريهما وبالتالي تم اعتماد مؤشر متابعة التطور السنوي لعدد زيارات الموقع الرسمي للمهمة.

- تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2021 وبيان الأسباب:

إن التطور الإيجابي لعدد زيارات موقع المهمة يعكس مجهود المهمة في رقمنة معاملاتها والسعي إلى حسن التواصل مع شركائها ومنظوريها والمجتمع والغير عموماً، وكذلك تقليص كلفة التنقل وكلفة الورق والطباعة، مما يساهم في ترشيد نفقات الدولة وتقريب الخدمات وتسريعها بالنسبة للمجتمع. وفي إطار تفعيل استراتيجية الحكومة المفتوحة، بادرت مهمة التربية بنشر خدمات إدارية على الخط لفائدة منظورها على غرار "الشهادة في الأجر"، حركات النقل لمختلف الأعوان، التسجيل عن بعد في ترشحات الخطط الوظيفية المعروضة للتناظر... الخ

• المؤشر 3.1.9 نسبة نشر التقارير والوثائق المتعلقة بالمهمة

تقديرات	تقديرات	إنجازات مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	إنجازات	وحدة القيس	الهدف 1: تطوير حوكمة المهمة
2023	2022	(1)/(2)	2021	2021	2020	2019		
90	80	100	70	70			%	المؤشر 3.1.9 نسبة نشر التقارير والوثائق المتعلقة بالمهمة

- تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2021 وبيان الأسباب:

تقوم مهمة التربية بنشر التقارير والوثائق المتعلقة بالمهمة على موقع المهمة <http://www.education.gov.tn/> وكذلك على صفحتها الرسمية على الموقع الاجتماعي مما يضفي شفافية كبيرة ونجاعة في العمل وتكافؤ الفرص بين المتعاملين مع المهمة أو منظورها، كما أن هذه الوثائق مهمة للمهتمين بقطاع التربية وخصوصاً المؤسسات المانحة أو المنظمات الوطنية أو الدولية أو الإقليمية خصوصاً وأن بعض هذه التقارير يتم ترجمتها إلى اللغة الفرنسية، كما هو الشأن للمشروع السنوي للقدرة على الأداء أو التقرير السنوي للقدرة على الأداء. ولعل أهم هذه الوثائق التي يتم نشرها على سبيل الذكر لا الحصر يمكن أن نعدد الآتي:

- بلاغات المهمة

- النصوص القانونية والمناشير المنظمة للقطاع
 - ميزانية المهمة للسنة المالية
 - المشروع السنوي للقدرة على الأداء
 - التقرير السنوي للقدرة على الأداء
 - التقرير السنوي حول النفاذ إلى المعلومة
 - قائمة في المندوبيات الجهوية للتربية و عناوينها وطرق الاتصال بها هاتفيا و الكترونيا
وعناوين صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي
 - المؤسسات العمومية تحت إشراف المهمة و عناوينها
 - المخطط الاستراتيجي القطاعي التربوي 2016-2020
 - الإحصاء المدرسي للسنوات الدراسية المتعاقبة
 - مؤشرات الوضع التربوي في الجهات
 - المناظرات المهنية
 - قائمة في المسؤولين على النفاذ إلى المعلومة وطرق الاتصال بهم
 - دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة
 - مطلب نفاذ إلى المعلومة
 - مطلب تظلم
 - قائمة في أسماء الجمعيات المعنية بالشأن التربوي والمرخص لها أو التي تم عقد اتفاق معها
 - روزنامة الامتحانات الوطنية
 - مواضيع الامتحانات
- إلا أن أهم الإشكاليات المطروحة هي تحديد مرجعية للوثائق التي يتوجب نشرها تبعا لمعايير وطنية أو دولية معترف بها ومصادق عليها.

الهدف الاستراتيجي الثاني 2.9: احكام التصرف في الموارد البشرية والحرص على ملائمة الحاجيات مع المتطلبات

يعد ترشيد التصرف في الموارد البشرية بالمنظومة التربوية وتطوير وتعزيز كفاءاتها من أهم التحديات لما لها من انعكاس إيجابي على أداء الادارة وعلى مردود التلاميذ. و تتكفل مؤسسات التكوين (المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية, معاهد مهن التربية و التكوين, المراكز الجهوية للتكوين المستمر,...) بتنفيذ البرنامج الوطني للتكوين و تطوير الكفاءات لمختلف الأسلاك و الرتب.

- المؤشر 1.2.9 نسبة كتلة الأجور مقارنة بميزانية الوزارة

تقديرات	تقديرات	إنجازات مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	انجازات	وحدة القياس	الهدف الثاني: 2.9- احكام التصرف في الموارد البشرية والحرص على ملائمة الحاجيات مع المتطلبات
2023	2022	(1)-(2)	2021	2021	2020	2019		
99.98	99.98	0.04	99.93	99.980	99.975		%	نسبة استهلاك كتلة الأجور
0.015	0.015	0.04	0.06	0.020	0.025		%	مؤشر 9-2-1 الفارق بين التقديرات و الانجازات لكتلة الأجور

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف وخاصة التأجير والتقليص منها لفائدة ميزانية التنمية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، ترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية. وكل ذلك من أجل الحفاظ على التوازنات المالية.

وفي هذا السياق تم اتخاذ بعض الاجراءات تم التنصيص عليها بمنشور رئاسة الحكومة المتعلق بإعداد ميزانية سنة 2021 أهمها:

- عدم اقرار انتدابات جديدة بالنسبة لسنة 2021 وتأجيلها لسنة 2022 باستثناء بعض الاختصاصات الملحة ذات الأولوية القصوى
- عدم إمضاء أي اتفاق أو انجاز أي إجراء من شأنه أن يكون له انعكاس مالي قبل الرجوع إلى مصالح رئاسة الحكومة ووزارة المالية.

- إيقاف العمل بتعويض الشغورات والعمل على إعادة توظيف الأعوان حتى وإن لزم الأمر القيام بدورات تكوينية في الغرض.
- تأجيل ترقيات سنة 2020 إلى سنة 2021، وترقيات 2021 إلى سنة 2022.
- مزيد التحكم وترشيد منحة الانتاج المسندة وربطها بالأداء على أن لا تتجاوز 80%.
- ترسيم نسبة لا تتجاوز 50% من الاعتمادات المرسمة بميزانية سنة 2020 بعنوان الساعات الاضافية واسناد استراحة تعويضية في صورة القيام بساعات إضافية.

تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2021:

تم تسجيل فارق أكبر من المتوقع بين تقديرات اعتمادات الأجور والمبلغ المنجز فعلياً للأجور. ويعزى ذلك إلى حوكمة الساعات الإضافية و اللجوء إلى اسناد العطل التعويضية قدر الامكان كما أنه لم يتم تفعيل الترقيات لسنتي 2020 و 2021 في عدد من الأسلاك وتم تأجيل مفعولها المالي.

المؤشر 9-2-2: نسبة إنجاز مخطط التكوين

تقديرات	تقديرات	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	انجازات	وحدة القياس	الهدف الثاني: 2.9- إكمال التصرف في الموارد البشرية والحرص على ملائمة الحاجيات مع المتطلبات
2023	2022	(1)/(2)	2021	2021	2020	2019		
80	55	83.32	41.66	50	47		%	المؤشر 9-2-2: نسبة إنجاز مخطط التكوين

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة مدى قدرة المهمة على تغطية أكبر ما يمكن من تكوين الاعوان حسب الحاجيات والجهات والاسلاك ومتطلبات المرحلة ومعرفة نسبة الاعوان الذين تمتعوا بدورات تكوينية خلال السنة المالية مقارنة بالعدد الجملي للأعوان والذي ناهز الـ 204000 عونا.

ومن جانب آخر يمكن هذا المؤشر من معرفة حسن تقديرات الميزانية في رصدها للاعتمادات بعنوان التكوين ومدى إحكام تنفيذها حتى لا يتم تسجيل فواضل أو متخلدات بالبند المتعلقة بالتكوين.

تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2021:

تم تسجيل تراجع في انجاز مخطط التكوين وذلك على الرغم اعتماد التكوين عن بعد تبعا لمنشور رئاسة الحكومة عدد 06 المتعلق بمخططات التكوين والذي دعا إلى تنويع طرق الأنشطة التكوينية بإدراج أنشطة حضورية وأخرى عن بعد وأنشطة تمزج بين الطريقتين وذلك في إطار دعم استعمال التكنولوجيات الحديثة.

وبالنسبة للتكوين الحضوري، تم تسجيل عزوف عن تلبية الدعوات للدورات التكوينية، على عكس التكوين عن بعد الذي يقلص من الأعباء المالية ومصاريف التنقل. وقد قام المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات بتكوين حوالي 8000 متكون عن بعد خلال سنة 2021. كما بادر المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات بالتنسيق مع المركز الوطني لتكنولوجيات التربية بتطوير منصة رقمية خاصة بالتصرف في منظومة التكوين "منصة تطوير" (برمجة الدورات التكوينية، الإنجاز، متابعة التكوين وتقييمه).

الهدف الاستراتيجي الثالث 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة مع تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة

شهدت المالية العمومية بتونس عديد الاصلاحات لعل من أهمها تركيز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف، لترشيد النفقات وتهيئة الموارد وتوجيهها نحو أولويات المهمات وضرورة ترشيد النفقات وإعطاء الأولوية لجدولة المتخلدات واحداث خطة للتحكم في الاستهلاك.

المؤشر 9-3-1: الفارق بين التقديرات و الإنجازات للميزانية:

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف والتقليص منها لفائدة ميزانية التنمية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية، مما يسهم في الحفاظ على التوازنات المالية.

تقديرات	تقديرات	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	وحدة القياس	الهدف الاستراتيجي الثالث 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة مع تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة
2023	2022	(1)-(2)	2021	2021	2020		
9000000	7500000	8097	6715571	6723669	6452016	أد	ميزانية المهمة
0.28	0.3	0.2-	0.12	0.32	0.32	%	المؤشر 9-3-1: الفارق بين التقديرات و الإنجازات للميزانية:

- تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2021:

لم تتجاوز الاعتمادات المتوفرة للصرف 8097 ألف دينار من جملة ميزانية المهمة المقدرة بـ 6723669 أ د مبرمجة في الميزانية، وهو يعبر عن نجاعة كبيرة في صرف الاعتمادات و الدقة في تحديد الحاجيات.

● المؤشر 2.3.9 نسبة الاعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة والمساندة

تقديرات	تقديرات	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	انجازات	تقديرات	انجازات	إنجازات	وحدة القياس	الهدف الاستراتيجي الثالث 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة مع تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة
2023	2022	(1)-(2)	2021	2021	2020	2019		
10.75	10.33	1.43	10.31	8.88	9.03	9.15	%	المؤشر 2.3.9 نسبة الاعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة و المساندة

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لفائدة ميزانية البرامج العملياتية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية وكل ذلك من أجل الحفاظ على التوازنات المالية. ومن الاجراءات المتبعة والمنبثقة عن سياسة الحكومة نذكر الآتي:

- مزيد احكام التصرف في وسائل النقل الإدارية وتعميم منظومة ال GPS عليها
 - الإسراع في التقويت في السيارات الإدارية التي أصبحت غير قابلة للاستعمال
 - التحكم في نفقات الاستقبال والإقامة والمهمات بالخارج.
 - ترشيد استهلاك الطاقة.
 - جدولة خلاص المتخلدات بالتنسيق مع مصالح وزارة المالية.
 - إعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج السنوية المتواصلة لاستكمالها.
- ورغم المجهودات المبذولة، شهد المؤشر ارتفاعا نتيجة لارتفاع نفقات منحة العودة المدرسية أساسا والتي قدرت 189000 أ د.

المؤشر 3.3.9 معدل كلفة نفقات التسيير للعون

تقديرات	تقديرات	إنجازات 2021 مقارنة بتقديرات 2021	إنجازات (2)	تقديرات (1)	إنجازات	إنجازات	وحدة القياس	الهدف الاستراتيجي الثالث 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للوزارة مع تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة
2023	2022	(1)-(2)	2021	2021	2020	2019		
850	923	-243	745	988	924		د	المؤشر 3.3.9 معدل كلفة نفقات التسيير للعون

يعكس هذا المؤشر نجاعة نفقات التسيير بما في ذلك الجانب اللوجستي (شراءات، اقتصاد في الطاقة...) والهدف منه ترشيد كلفة العون العمومي خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وتواصل الصعوبات التي تعيشها المالية العمومية.

- تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2021:

لقد مكنت جهود المهمة وخاصة برنامج القيادة المساندة من ترشيد النفقات بصفة ملحوظة من خلال التقليل في معدل كلفة نفقات التسيير العون الواحد، ويرجع ذلك أساسا إلى التقيد بالتوجهات العامة لمنشور إعداد الميزانية لسنة 2021. وقد بادرت الوزارة باعتماد منظومة علية والتخفيض في الاعتمادات المخصصة للورق بنسبة 70 % مقارنة بالسنة السابقة وكذلك الشأن بالنسبة للوقود ومصاريف التنقل.

كما أن للحجر الصحي ولإجراءات الحكومة في مجابهة وباء كورونا دورا مهما في الضغط على النفقات.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد 1

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)		ق. م التكميلي (1)	
99,47	1345	254360	255705	اعتمادات التعهد
99,47	1345	254360	255705	اعتمادات الدفع
99,99	2	236794	236796	اعتمادات التعهد
99,99	2	236794	236796	اعتمادات الدفع
99,40	660	109644	110304	اعتمادات التعهد
99,40	660	109644	110304	اعتمادات الدفع
77	28937	95228	124165	اعتمادات التعهد
100	0	91723	91723	اعتمادات الدفع
	0	0	0	اعتمادات التعهد
	0	0	0	اعتمادات الدفع
95,74	30943	696027	726970	اعتمادات التعهد
99,71	2006	692522	694528	اعتمادات الدفع

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب الأنشطة

(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021 (2)	تقديرات 2021	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
	المبلغ (1) - (2)		ق. م التكميلي (1)		
99.9%	410	398603	399013	القيادة الادارية والمالية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100%	0	91723	91723	البنية التحتية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
99.8	251	11774	12025	الامتحانات الوطنية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100	0	1500	1500	التكوين المستمر	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100%	0	331	331	تكوين الاطارات التربوية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
57.45	0	2133	2133	الحياة المدرسية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100	0	700	700	التعهد والصيانة	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100	0	1428	1428	تكوين المكونين والتجديد البيداغوجي	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
100	0	6139	6139	تطوير وادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظومة التربوية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%99.3	1345	178191	179536	القيادة و المساندة بالمندوبيات الجهوية للتربية(26)	القيادة والمساندة بالمندوبيات الجهوية للتربية(26)
99.71	2006	692522	694528		المجموع

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

تم تجميد اعتمادات البرنامج قدرت تعهدا ودفعاً ب 9314 أ د. وقدرت الاعتمادات المرسمة

بقانون المالية التكميلي لفائدة البرنامج بعنوان السنة المالية 2021: 694528 أ د تعهدا

6922522 د دفعاً.

وتبعاً لذلك فإن نسبة الإنجاز مقارنة بالتقديرات تعتبر مرضية حيث بلغت 95.74 % بعنوان

اعتمادات التعهد و 99.71 % بعنوان اعتمادات الدفع.

- بالنسبة لنشاط الامتحانات الوطنية فهو يتوزع وفق الجدول التالي:

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2021	تقديرات 2021	الامتحانات الوطنية
	المبلغ (1) - (2)	(2)	ق. م التكميلي (1)	
99	45	4468	4513	على ميزانية الدولة
100	0	7312	7312	على حساب الخزينة
99.6	45	11780	11825	المجموع

- بالنسبة للحياة المدرسية، فقد تم تسجيل فواضل للوحدة العملياتية المختصة وهي ديوان الخدمات

المدرسية وقدرها 51529 أ د بعنوان سنة 2021 وتم نقلها إلى ميزانية سنة 2021، وهو ما يفسر

اقتصار منحة الدولة المحالة إليه على مبلغ 2132 أ د سنة 2021، وبالتالي يكون مجموع موارد

الوحدة العملياتية 54978 أ د، تم صرف مبلغ 31586 أ د منها أي بنسبة 57.45 %.

ويمكن تفسير هذا الفارق في اعتماد نظام التدريس حسب الأفواج وما نتج عنه من تقليص

في نفقات التغذية وفي إيقاف الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية في إطار احترام البروتوكول

الذي يفرض التباعد الجسدي وتجنب التجمعات.